العدد 426
حزيران 2026م محرم 1448 هـ
مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام

الأمن العام



جلالة الملك: نمضي معاً متوكلين على الله نحو عقدنا التاسع من الاستقلال، نمضي أكثر إيماناً بأنفسنا، وأكثر قدرة على صناعة مستقبل يليق بالأردن وأبنائه.

كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني في احتفال عيد الاستقلال الثمانين

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلي وعزوتي الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أحييكم من أرض لم تخذل أهلها يوماً.. أحييكم في ذكرى استقلال حاضر معنا، نصونه أمانة وعهداً وميثاقاً.

ثمانون عاماً والرهان معقود على شعب أصيل، عتيد، ثابت على مبادئه.

وفي كل خطوة من هذه المسيرة، كان الوطن لنا قبلةً وملاذاً.

أبناء وبنات وطني العزيز،

لم يكن الأردن يوماً هامشاً في سرد البشرية، بل موطناً للأمم وأرضاً للوئام. على ضفة نهره تعمّد المسيح، وفي ربوعه عاش الصحابة والتابعون.

وعلى أرضه عاشت حضارات.. قدمت للعالم دروساً في المنعة والصمود، فعلمتنا كيف نسعى ونحول الصعاب إلى فرص.

والحاضر خير شاهد على ذلك، فرغم كل الظروف، حافظ الأردن على حدوده وأمنه، وواصل مسيرته الديمقراطية، وجنب اقتصاده آثار الأزمات.

فهذا الوطن عظيم الشأن، سخي العطاء، عروبي الهوى، يعتلي لسانه بأبشر، جواباً سابقاً للطلب، ويثق بأن أكتاف أبنائه العراض لا تصغر.

شعبي الوفي،

اليوم لا نحتفل فقط بما أنجزناه، بل بما نمتلك من قَدْر وقدرة.

وليس الفخر غايتنا، وإنما ترسيخ ثقتنا بهذا الوطن.

فوطننا الذي صمد عبر العقود.. واثق الخطى، مقدام لا يتردد فالأردن يعرف نفسه، ويعرف وجهته، ويعرف خياراته، صقلته التحديات فزاد بأساً وثباتاً.

أبنائي وبناتي،

أدرك أن الثقة لا تعني إنكار الصعاب أو تجاهلها، بل تعني مواجهتها بوعي ومسؤولية.

هي اليقين بأن الطريق، مهما طال أو اشتد، لن يوقفنا عن العمل، وأننا في كل مرحلة.. قادرون على تجاوز أي شيء.

هي الإيمان، بأن ما ولد من رحم هذه البلاد الأصيلة لا يهزم ولا يكسر.

وبهذه الروح، وبهذا اليقين، نمضي معا متوكلين على الله نحو عقدنا التاسع من الاستقلال.

نمضي أكثر إيماناً بأنفسنا، وأكثر قدرة على صناعة مستقبل يليق بالأردن وأبنائه.

وأقول لعائلتي الأردنية، بيننا عهد يحفظ في الصدور، الله أعلم به من كل قول.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»

٢٥ أيار ٢٠٢٦



أعيادنا الوطنية... مسيرة بناء

منذ أن بزغ فجر الدولة الأردنية الحديثة، والأردن يمضي بخطى ثابتة في مسيرة بناءٍ متواصلة، تستند إلى إرثٍ هاشمي راسخ، وإلى إرادة شعبٍ آمن بأن الوطن لا يُبنى إلا بالعمل والعطاء والانتماء. وتأتي أعيادنا الوطنية في كل عام لتجدّد في النفوس معاني الفخر والاعتزاز، ولتروي للأجيال قصّة وطنٍ صنع من التحديات فرصاً، ومن الثبات عنواناً للإنجاز.

إن مناسباتنا الوطنية ليست مجرّد محطّات احتفالية عابرة، بل هي صفحات مضيئة من تاريخ الدولة الأردنية، نستذكر فيها تضحيات الآباء والأجداد، وجهود الرجال المخلصين الذين حملوا رسالة الوطن بإيمانٍ ومسؤولية. حيث نستحضر مسيرة السيادة والكرامة، ونستعيد محطّات البناء والتّطوير التي جعلت من الأردن نموذجاً في الأمن والاستقرار والاعتدال.

وعلى امتداد هذه المسيرة، كانت مديرية الأمن العام شريكاً أساسياً في حماية المنجز الوطني، تؤدي رسالتها بكل كفاءة واقتدار، مستندة إلى رؤية قيادية حكيمة، وإلى إيمان راسخ بأن الأمن أساس التنمية، وأن خدمة المواطن شرفٌ ومسؤولية. فمنتسبو الأمن العام كانوا وما زالوا على العهد، يواصلون الليل بالنهار ليبقى الوطن آمناً مستقرّاً، وليبقى الإنسان الأردني محور الاهتمام والرعاية.

إنَّ احتفاءنا بأعياد الوطن هو احتفاء بقيم الانتماء والولاء والعمل الجماعي، وتجديد للعهد بأن تبقى راية الأردن خفاقة بالعزم والإنجاز. وفي ظلّ القيادة الهاشمية الحكيمة، يواصل الأردن مسيرته بثقة نحو المستقبل، مستنداً إلى وحدة شعبه، وإلى مؤسّساته الوطنية التي أثبتت قدرتها على مواجهة التحدّيات وصناعة الأمل.

ستبقى أعيادنا الوطنية عنواناً لمسيرة بناء لا تتوقف، ورسالة تؤكد أن الأردن، بقيادته وشعبه وجيشه وأجهزته الأمنيّة، ماضٍ بثبات نحو مزيد من التقدّم والازدهار إن شاء الله.

رئيس التحرير
العميد
عامر حسام السرطاوي

في ظلال الوطن...

عزيمـة تتجـدّد ووفاء لا ينقطع



اللـــــــــواء الدكتـــــور
مـديـــر الأمـــن الـعـــام
عبيـــد الله المعايطـــــــة

في الخامس والعشـرين مـن أيار، يحتفل الأردنيون بذكرى وطنية خالدة، شكلت نقطة تحول مشرقة في تاريخ الدولة الأردنية الحديثة، يوم أشـرقت فيه شـمس الحرية والاستقلال على أرض الوطن، وأعلنت فيه إرادة الأردنيين الحرة بقيادة هاشـمية حكيمة، أرسـت دعائم الدولة على قيم العزة والكرامة والسيادة، وفي هـذه المناسـبة العزيزة يسـتحضر الأردنيون بكل فخر واعتزاز مسـيرة وطن صنعت مجده التضحيـات، ورسـخت مكانتـه قيـادة آمنـت بالإنسـان والوطن، حتى غـدا الأردن نموذجاً راسخاً في الأمن والاستقرار والاعتدال، رغم ما يحيط به من تحديات ومتغيرات.

ويأتي عيد الاستقلال ليجسد مسيرة وطن لم يعـرف التراجـع، صنـع إنجازاته بسـواعد أبنائـه المخلصين، وبعزيمة قواته المسـلحة الباسـلة وأجهزته الأمنية الساهرة، التي كانت وما تـزال الحصـن المنيع والـدرع الأمين في حمايـة الوطن وصون مقدراتـه والدفاع عن أمنـه واسـتقراره، في ظـل الراية الهاشـمية المظفـرة، بقيادة مولاي جلالة الملك عبد الله الثانـي ابن الحسـين المعظـم، القائد الأعلى للقوات المسـلحة، وسـمو ولي عهده الأمين الأمير الحسـين بن عبـد الله الثاني، حفظهما الله ورعاهما.

وإننا في مديرية الأمن العام، ونحن نحتفي بهذه المناسبة الوطنية العزيزة، نستذكر بكل الإجلال والإكبـار تضحيات الآباء المؤسسـين،



ومسيرة البناء والعطاء التي امتدت عبر عقود من العمل المخلص والتفاني، حتى أصبح الأردن وطناً عصياً على الانكسار، شامخاً بثوابته، راسخاً بمؤسساته، قوياً بوحدة شعبه والتفافه حول قيادته الهاشمية الحكيمة.

كما نؤكد استمرارنا في أداء رسالتنا الأمنية والإنسانية بكل أمانة واقتدار، مستمدين عزيمتنا من ثقة أبناء شعبنا الوفي، ومن إيماننا الراسخ بأن أمن الوطن والمواطن واجب مقدس، ومسؤولية عظيمة، تستوجب منا البذل والتضحية والعمل بروح الفريق الواحد، ليبقى الأردن واحة أمن واستقرار، وموئلاً للعزة والكرامة.

وفي يوم الاستقلال، تتجدد معاني الولاء والانتماء، وتتعاظم مشاعر الفخر براية هاشمية خفاقة، وبوطن بقي عصياً على التحديات، وبأجهزة أمنية وجيش عربي مصطفوي كانوا دوماً على العهد، يحملون أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن الأردن وصوناً لمنجزاته، ليبقى هذا الوطن العزيز شامخاً بعزم قيادته، وعنفوان شعبه، وثبات مؤسساته.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نسأل الله العلي القدير أن يحفظ الأردن آمناً مستقراً، وأن يديم عليه نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظ قيادته الهاشمية الحكيمة، وأن يبارك جهود المخلصين من أبناء الوطن في ميادين الشرف والعطاء.

وكل عام والأردن قيادة وشعباً بخير.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام ـ المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العميد عامر حسام السرطاوي

مدير التحرير
العقيد إياد نايف العمرو

مسؤول التحرير
الرائد مأمون أحمد المصري

سكرتير التحرير
النقيب فيروز أحمد حتاحت

هيئة التحرير
الملازم1 حسين علي الصمادي
الملازم2 سيف وحيد اربيحات
الرقيب راشد هاني العقيلي

التدقيق اللغوي
الملازم2 معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد عمر سمير أبو حشيش

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد



نائب الملك يزور مديرية الأمن العام
صفحة 6



الأميرة عالية بنت الحسين تلتقي مدير الأمن العام وتكرّم عدداً من مرتبات الإدارة الملكية لحماية البيئة
صفحة 7



وزير البيئة ومدير الأمن العام يبحثان تعزيز التعاون في المجال البيئي والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات
صفحة 6

الفهرس

أخبار الأمن العام	6
مناسباتنا الوطنية هي الأعزّ ما لنا والأغلى ما فينا / اللواء الركن المتقاعد الدكتور صالح لافي المعايطة	20
الجـوانب الأمنيـة في الهجـرة النبويـة/ العميد الدكتور سامر شفيق الهواملة	22
السلامة المرورية في فصل الصيف... نهج علمي متكامل للحدّ من الحوادث/ العميد رائد شحاده العشّاف	26
من ثكنة الواجب إلى رحاب الإكرام/ العميد محمد خلف مفلح السواعير	28
نشامى قوات الدّرك... صمّام أمان الفرح في صيف الأردن/ العميد الركن حسين سالم الحجايا	30
دور إدارة الشرطة السياحية في حماية المواقع السياحية/ العميد طايل خلف البلوش	32
في عيد الجلوس الملكي السّامي/ العميد الدكتور المتقاعد حسين أحمد الطراونة	34
الأمن العام الأردني: حين يتحّول الأمن إلى شريك في التنمية وصناعة الثقة/ الدكتور عبدالله القضاه	36
المحاسبة في عصر البيانات الضخمة Accounting in the Age of Big Data/ العقيد هاني عدنان كريشان	38
الوقاية من الجريمة... من الرسالة الإعلامية إلى السلوك الواعي/ العقيد إياد نايف العمرو	40
الرياضة وقاية وعلاج من آفة المخدّرات والمؤثّرات العقلية/ العقيد محمد خضر الحميدات	42
الأردن: ثمانون عاماً من العبور نحو الخلود.. سردية وطن لا ينحني/ المقدم عمر هاشم الخلايلة	43
حرائق الغابات والأعشاب الجافة في الأردن... مسؤولية وطنية وجهود متواصلة لحماية الثروة الحرجية/ المقدم سند المناصير	44
مخاطر الألعاب الإلكترونية... تحديات العصر الرقمي وتأثيراتها على الفرد والمجتمع/ المقدم محمود المغايرة	46
الأمن العام شريك في بناء الوعي الوطني الأردني: من الواجب الأمني إلى الرسالة الوطنية/ الرائد الدكتور عدي تركي الفواعير	48
من الرعيل الأول: النقيـب فرسـان - «عبد القادر موسى البحري المحاميد» - رحمـه الله-/ إعداد الرائد مأمون المصري	50
الإعلام الأمني... شريـك فاعل في حمايـة المجتمع/ الرائد صهيب وصفي خريسات	51
الاستغـلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت/ الرائد عبدالرحيم بني عيسى	52
«ملكنا بحمينا»... حين يختصر طفل معنى الوطن/ الرائد عمر محمود المخادمة	55
الأردن... حكايـة الفصـول الأربعة/ ملازم٢ محمد العياصرة	56
في محراب الذكرى الثمانين للاستقلال / الدكتور أحمد عارف الكفارنة	57
في ذكرى ميلاد سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني / الملازم٢ معاذ الصبح	58
ثوابت الميدان ورؤية الدولة: الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.. ربع قرنٍ من التحديث وحماية الوجدان/ وكيل اول / الدكتورة زبيدة موسى حسن	60
حفظ الأغذية وسلامتها خلال الرحلات الصيفية/ المهندسة منار حسن ابوجراد	62
الوالدان خط الدفاع الأول في بناء شخصية الطفل وحمايته/ كواكب نهار علي	63
شرب الماء بين الفوائد والأضرار/ سحر خالد القروم	64

نائب الملك يزور مديرية الأمن العام

زار نائب جلالة الملك، سمو الأمير فيصل بن الحسين، مديرية الأمن العام، حيث التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة.

واستمع سمو الأمير إلى إيجاز حول أبرز الخطط الأمنية وسير الخدمات الأمنية والمرورية، بالتزامن مع مباريات المنتخب الوطني ضمن نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وأعرب سموه عن بالغ شكره وتقديره لجميع منتسبي الأمن العام على ما يقدمونه من جهود أمنية وإنسانية على مدار الساعة، ودورهم المهم في الحفاظ على الأمن وتقديم



أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.

من جهته، استعرض اللواء المعايطة أبرز الإحصاءات والخطط العملياتية واستعدادات المديرية، مؤكداً جاهزية مختلف الوحدات الأمنية والمرورية لتنفيذ واجباتها بكفاءة واقتدار، مشيراً لإعداد خطة أمنية ومرورية متكاملة لمواكبة مباريات المنتخب الوطني خلال كأس العالم.

وزير البيئة ومدير الأمن العام يبحثان تعزيز التعاون في المجال البيئي والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات

بحث وزير البيئة الدكتور أيمن سليمان، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، سبل تعزيز أطر التنسيق والتعاون المشترك، وذلك بالتزامن مع بدء الموسم السياحي والتنزه، وبما يدعم الجهود المبذولة لدعم البرنامج التنفيذي لاستراتيجية النظافة والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات، والحفاظ على نظافة المواقع السياحية والأثرية وأماكن التنزه .

وأكّد الدكتور أيمن سليمان خلال اللقاء، أهمية الشراكة الاستراتيجية مع مديرية الأمن العام، مشيداً بالدور الفاعل الذي تضطلع به كوادرها في مختلف الوحدات والتشكيلات، سواء من خلال برامج التوعية والتثقيف البيئي التي تنفذها، أو عبر المتابعة والرقابة الميدانية، ومثمناً دورهم الأبرز في الحملة الوطنية للحد من الإلقاء العشوائي للنفايات وإنفاذ القوانين المرتبطة بها .

من جانبه، أكد مدير الأمن العام استمرار المديرية في تنفيذ برامج التوعية والتثقيف



البيئي بالتعاون مع الجهات المعنية، إلى جانب إنفاذ أحكام القانون بحق المخالفين، بما يسهم في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى المواطنين والحدّ من ظاهرة الإلقاء العشوائي للنفايات .

وأشار الجانبان إلى أهمية تكثيف الحملات المشتركة خلال المرحلة المقبلة، لاسيما في المناطق التي تشهد كثافة في أعداد المتنزهين، بما يضمن توفير بيئة آمنة ونظيفة تعكس الصورة الحضارية للمملكة.

الأميرة عالية بنت الحسين تلتقي مدير الأمن العام وتكرّم عدداً من مرتبات الإدارة الملكية لحماية البيئة

زارت سمو الأميرة عالية بنت الحسين، مديرية الأمن العام، والتقت مديرها اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة.

وبحث اللقاء جهود المديرية في مختلف مجالات العمل والاختصاص، لا سيما الدور الذي تضطلع به الإدارة الملكية لحماية البيئة في حماية البيئة والطبيعة وتعزيز استدامتها.

وأشادت سمو الأميرة بالجهود النوعية التي تبذلها المديرية من خلال الإدارة الملكية لحماية البيئة في الرقابة البيئية وحماية الحياة البرية، لا سيما حماية الطيور المهاجرة المهددة بالانقراض ومكافحة الصيد الجائر والاعتداءات البيئية، إلى جانب دورها في نشر الثقافة البيئية وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

وأكّدت سموّها أهمية تكامل الجهود الوطنية والمؤسسية في مواجهة التحديات البيئية، مشيرةً إلى أن حماية البيئة والحياة البرية مسؤولية وطنية تتطلب تكاتف الجميع أفراداً ومؤسسات للحفاظ على الإرث الطبيعي للأجيال القادمة.

من جانبه، أكّد مدير الأمن العام، أن المديرية تواصل تنفيذ خططها وبرامجها البيئية والتوعوية وفق نهج تشاركي مع مختلف المؤسسات الوطنية، بما يعزز حماية الموارد



الطبيعية والتنوع الحيوي، والحفاظ على البيئة وحمايتها ومنع أي تعدٍ عليها وإنفاذ القوانين البيئية لتحقيق الرؤى الوطنية الهادفة إلى الحفاظ على البيئة ومكوناتها الطبيعية.

وأشار إلى الإجراءات الإضافية التي تتخذها الإدارة الملكية لحماية البيئة لمتابعة الفضاء الإلكتروني ورصد أية مخالفة تربط بالمخالفات البيئية واتخاذ الإجراءات حيالها.

وعلى هامش الزيارة، كرّمت سموها عدداً من مرتبات الإدارة الملكية لحماية البيئة، تقديراً لتميّزهم وجهودهم المبذولة لحماية البيئة والطبيعة والحياة البرية، ودورهم الفاعل في تنفيذ الحملات البيئية والتوعوية والرقابية في مختلف مناطق المملكة.



وزيرا العدل والاقتصاد الرقمي ومدير الأمن العام يترأسون اجتماعاً مشتركاً لبحث تسريع مشاريع التحول الرقمي

عُقد في مديرية الأمن العام، اجتماعاً مشتركاً لبحث تسريع مشاريع التحول الرقمي بين وزارتي العدل والاقتصاد الرقمي والريادة ومديرية الأمن العام، بحضور وزير العدل الدكتور بسام التلهوني، ووزير الاقتصاد الرقمي والريادة المهندس سامي السميرات، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة.

ويأتي الاجتماع لمناقشة عدد من مشاريع وبرامج التحول الرقمي ذات الطابع الخدمي المشترك، والتي تم الانتهاء منها، وأثرها على مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين، والتسهيلات التي منحتها لهم، إضافة إلى وضع تصوّر لمشاريع جديدة قيد العمل حالياً أو مستقبلاً، بهدف تسريع المضي في إتمامها وتذليل الصعوبات، وبما يُحول أغلب الخدمات المقدّمة من خلال مديرية الأمن العام ووزارتي العدل والاقتصاد الرقمي إلى خدمات مؤتمتة إلكترونياً، بما يُسهّل على متلقي الخدمة ويُمكنهم من إتمام معاملاتهم دون الحاجة لتكبد عناء مراجعة الإدارات المعنية بتقديم الخدمة.

وأكّد وزير العدل خلال اللقاء، حرص الوزارة على تعزيز التعاون مع مديرية الأمن العام، بوصفها شريكاً رئيساً في دعم منظومة العدالة وإنفاذ القانون، لا سيما في مجالات تطوير الإجراءات القضائية وتكاملها مع الجوانب الأمنيّة، مشيداً بما تم تحقيقه من تحول رقمي في عدد من الخدمات والإجراءات القانونية على رأسها برنامج المحاكمة عن بُعد، الذي سهّل إجراءات التقاضي واختصر الوقت والجهد. إضافة إلى العمل على مشاريع أخرى للتحول الرقمي يتم العمل عليها وسترى النور بالمستقبل القريب، حيث تخدم إجراءات التقاضي وتقديم الخدمات الإلكترونية الشاملة التي تقدمها الوزارة وشركاؤها في مديرية الأمن العام وباقي مؤسسات الدولة.

ومن جانبه، أشار وزير الاقتصاد الرقمي والريادة، إلى دور الوزارة كقائد لمشاريع التحول الرقمي بالشراكة مع مختلف مؤسسات الدولة، مؤكداً أن مديرية الأمن العام بإداراتها ووحداتها المختلفة، من أبرز الشركاء الذين أنجزت معهم الوزارة العديد من مشاريع التحول الرقمي وإتمام إجراءات الخدمة، ما سهل على المواطنين ومتلقي الخدمة، واختصر عليهم سلسلة الإجراءات التقليدية القديمة. مشيراً إلى وجود سلسلة من المشاريع





المستقبلية مع مديرية الأمن العام، والتي نسعى من خلال هذا اللقاء لتسريع إجراءات المضي بها واستكمالها وصولاً لأتمتة الخدمات كافّة التي تقدمها مديرية الأمن العام، وفق جدول زمني محدد وبشراكة ما بين الجانبين.

بدوره، أكّد مدير الأمن العام، أن المديرية من أولى المؤسسات التي سعت للتحول الرقمي وحقّقت خطوات رائدة في هذا المجال، ونسعى وفق برامج محددة لأتمتة الإجراءات والخدمات كافّة المقدمة من خلال وحداتها وإداراتها المختلفة وفي مقدمتها إدارة ترخيص السواقين والمركبات والتنفيذ القضائي والأمن الوقائي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمعلومات الجنائية ومديرية العمليات والسيطرة والمراكز الأمنيّة وغيرها من مقدمي الخدمة في المديرية.

مشيراً إلى مستوى التعاون من وزارتي العدل والاقتصاد الرقمي والريادة بما تحقق من إنجازات للتحول الرقمي وما تم الاتفاق عليه من مشاريع مستقبلية بوشر العمل بها أو وُضعت التصورات المباشرة لها، والتي ستنعكس إيجاباً على مستوى الخدمة من خلال التحول الرقمي لمعظم الخدمات المقدمة. وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة مشاريع التحول الرقمي كافة، ووضع أطر وجداول زمنية لإنجازها وفق الإمكانات المتاحة.

وزير الشباب ومدير الأمن العام يطلقان برنامج

"الشباب والأمن الوطني" لتعزيز دور الشباب في حماية المجتمع





أطلق وزير الشباب الدكتور رائد سامي العدوان، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، ، في مبنى وزارة الشباب، برنامج «الشباب والأمن الوطني» في إطار الشراكة المستمرة بين وزارة الشباب ومديرية الأمن العام، والهادفة إلى تمكين الشباب وتعزيز دورهم في مسيرة البناء والتنمية، وترسيخ مفاهيم الأمن والسلم المجتمعي.

ويأتي إطلاق البرنامج انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله، الداعية إلى تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الوطنية والمجتمعية، وتوفير البيئة الداعمة لإطلاق طاقاتهم واستثمار قدراتهم في خدمة الوطن.

وأكد وزير الشباب الدكتور رائد سامي العدوان أهمية المضي في تنفيذ البرامج والمبادرات التي تترجم التوجيهات الملكية نحو تمكين الشباب وتعزيز دورهم في الأمن والسلم المجتمعي وتحصين الشباب من آفة المخدرات وتعزيز دورهم في العمل التطوعي، بما يسهم في تنمية قدراتهم، ورفع مستوى وعيهم المجتمعي، وتحصينهم من السلوكيات السلبية، وتعزيز حضورهم كشركاء فاعلين في مسيرة التنمية والتقدم.

وأشار العدوان إلى أن وزارة الشباب ماضية في توسيع شراكاتها مع مختلف المؤسسات الوطنية، بما يخدم فئة الشباب ويعزز مشاركتهم الإيجابية في القضايا الوطنية والمجتمعية.

وثمّن وزير الشباب دور مديرية الأمن العام كشريك استراتيجي في تنفيذ البرامج والمبادرات الشبابية، لما تمتلكه من خبرات وكفاءات تسهم في دعم وتمكين الشباب في مختلف محافظات المملكة، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المشترك بما يحقق أهداف البرنامج ويعزز أثره على أرض الواقع.

بدوره، أكد مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة أن الشباب يشكلون ركيزة أساسية في البرامج الأمنية والمجتمعية، مشيراً إلى أهمية تعزيز دورهم في دعم الجهود الوطنية وترسيخ مفهوم الشراكة المجتمعية، بما ينعكس إيجاباً على أمن المجتمع واستقراره وتماسكه.

وبيّن اللواء المعايطة أن برنامج "الشباب والأمن الوطني" يهدف إلى حماية الشباب وتحصينهم من الأفكار والسلوكيات السلبية، وتعزيز دورهم في ترسيخ السلم المجتمعي ودعم الأمن والاستقرار في المملكة، لافتاً إلى أن مديرية الأمن العام ستسخر إمكاناتها البشرية واللوجستية لتنفيذ محاور البرنامج في مختلف محافظات المملكة.

ويأتي البرنامج ضمن إطار وطني متكامل يستهدف تمكين الشباب عبر مسارات رئيسة تشمل الجوانب التوعوية من آفة المخدرات، الجرائم الإلكترونية، والسلم المجتمعي بالإضافة إلى التوعية المرورية و تنفيذ أنشطة وفعاليات توعوية وتثقيفية متنوعة تسهم في صقل مهارات الشباب وتنمية قدراتهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة، بما يرسخ دورهم في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التنمية الوطنية.

اللواء المعايطة يرعى تخريج دورة إعداد وتأهيل الشرطة المستجدين





رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، حفل تخريج دورتي إعداد وتأهيل الشرطة المستجدين، التي عقدتا في مدينة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين التدريبية ومدرسة تدريب قوّات الدرك/ الكفرين، بحضور عدد من كبار ضباط الأمن العام وذوي الخريجين.

واستهل اللواء المعايطة مراسم الحفل بتفقد طابور الخريجين، الذين نفّذوا عرضاً عسكرياً بالمسيرين البطيء والعادي، أظهر مستوىً متقدماً من الانضباط والجاهزية والكفاءة الميدانية، وعكس ما تلقوه من تأهيل وتدريب احترافي خلال إعدادهم.

وأدّى الخريجون قسم الإخلاص والوفاء للوطن والملك والدستور، مؤكدين التزامهم بأداء واجباتهم الأمنية والإنسانية بكل أمانة واقتدار، وتجسيد رسالة الأمن العام في حفظ الأمن والنظام، وإنفاذ القانون، وصون الأرواح والممتلكات، وخدمة المجتمع بكفاءة ومهنية عالية.

وتلقّى الخريجون برنامجاً تدريبياً متكاملاً، اشتمل على مساقات علمية متخصصة وتطبيقات عملية وميدانية مكثفة، هدفت إلى بناء قدراتهم وصقل مهاراتهم الأمنية والشُرطية، لتمكينهم من أداء مختلف الواجبات والمتطلبات الميدانية وفق أحدث العلوم والأساليب التدريبية الحديثة.

وفي ختام الحفل، وزّع اللواء المعايطة الجوائز التقديرية على مستحقيها من الخريجين، تقديراً لتميزهم وانضباطهم خلال مراحل الإعداد والتأهيل.



مدير الأمن العام يرعى إطلاق استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي للأعوام 2026–2028

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، حفل إطلاق استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي في مديرية الأمن العام للأعوام (2026–2028)، بحضور السفير البريطاني فيليب هول، وسفيرة جمهورية التشيك أندريا كوتشيروفا، والقائم بأعمال سفير مملكة النرويج أنيكين كليفين غاسر، وممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة نيكولاس برنيات، إلى جانب عدد من كبار ضباط الأمن العام وممثلي الوزارات والسفارات والمؤسّسات الشريكة.

وأكّد اللواء المعايطة أن إطلاق هذه الاستراتيجية يشكل محطة نوعية ضمن مسيرة التطوير والتحديث المؤسّسي التي تنتهجها مديرية الأمن العام، ويجسّد التزامها الراسخ بتوجيهات القيادة الهاشمية الحكيمة الرامية إلى تطوير منظومة الأمن الشامل، والارتقاء بمستوى الأداء الأمني والشرطي والإنساني، وتعزيز جودة الخدمات المقدّمة للمواطنين والمقيمين وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وأشار إلى أن إدماج النوع الاجتماعي في المنظومة الأمنية أصبح أحد المرتكزات الأساسية للعمل المؤسسي الحديث، لما له من أثر مباشر في تعزيز كفاءة الأداء ورفع جودة المخرجات الأمنية والشرطية والإنسانية، مؤكداً أن هذه الاستراتيجية تأتي استكمالاً للإنجازات النوعية والخطوات المتقدمة التي حققتها المديرية في هذا المجال خلال السنوات الماضية.

وثمّن مدير الأمن العام الجهود المبذولة في إعداد الاستراتيجية وصياغتها، مشدداً على أهمية مواصلة العمل التشاركي والتنسيق المستمر بين مختلف الجهات المعنية لضمان ترجمة أهدافها ومحاورها إلى برامج ومبادرات عملية قابلة للتنفيذ، تنعكس آثارها إيجاباً على مستوى الخدمات



المقدمة، وتسهم في تعزيز الثقة والشراكة بين المجتمع ومديرية الأمن العام.

من جانبها، استعرضت قائد وحدة النوع الاجتماعي المقدم المهندس هيا شطناوي محاور الاستراتيجية وأهدافها وبرامجها التنفيذية، الهادفة إلى ترسيخ مفاهيم إدماج النوع الاجتماعي في مختلف مجالات العمل الأمني والشرطي، بما يضمن تقديم خدمات أمنية شاملة وعادلة تراعي احتياجات جميع فئات المجتمع، وتدعم مفهوم الأمن الشامل بمختلف أبعاده.

وتخلّل الحفل عرض فيلم وثائقي استعرض مسيرة المرأة في مديرية الأمن العام، وسّلط الضوء على أدوارها المتنوعة وإسهاماتها الفاعلة في مختلف المواقع والواجبات الأمنّية والشرطية والإنسانية، وما حققته من إنجازات أسهمت في دعم منظومة العمل الأمني وخدمة المجتمع بكفاءة واقتدار.



مدير الأمن العام يرعى حفل تخريج طلبة كلية الدفاع المدني





رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، حفل تخريج طلبة كلية الدفاع المدني في مدينة الدفاع المدني التدريبية، والذي حضره عدد من كبار ضباط المديرية، والشركاء الاستراتيجيين، وذوي الخريجين.

وابتدأت مراسم الحفل بالسلام الملكي، وتفقد طابور الخريجين، الذي مرّ من أمام المنصة بنظامي المسير البطيء والعادي، في مشهد عسكري عكس ما وصل إليه الطلبة من انضباط عالٍ وجاهزية ميدانية.

وردّد الخريجون خلال الحفل قسم الوفاء والإخلاص للوطن والملك والدستور، مؤكدين التزامهم بأداء واجباتهم بأمانة ومسؤولية، وترسيخ قيم العدالة والحياد في مختلف مواقع الخدمة والعمل.

وشمل التخصّصات كلاً من دبلوم الإسعاف الفوري، وتقنيات الإطفاء والإنقاذ، وتقنيات الوقاية والسلامة العامة، وتقنيات المواد الخطرة، بعد أن أمضوا عامين دراسيين تلقّوا خلالهما برامج أكاديمية وعملية مكثفة، إلى جانب تطبيقات ميدانية ومساقات عسكرية، ضمن الخطة التدريسية المعتمدة من جامعة البلقاء التطبيقية، والخطط التدريبية لمديرية الأمن العام.

وفي ختام الحفل، وزّع اللواء المعايطة الشهادات والجوائز التقديرية على مستحقيها، مهنئاً الخريجين ومتمنياً لهم التوفيق في أداء رسالتهم النبيلة في ميادين الواجب.



بالتزامن مع ذكرى تأسيس الأمن العام

اللواء المعايطة يفتتح مركز أمن ناعور الجنوبي ومركز دفاع مدني أم البساتين



افتتح مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مركز أمن ناعور الجنوبي التابع لمديرية شرطة جنوب عمّان، ومركز دفاع مدني أم البساتين التابع لمديرية دفاع مدني غرب عمّان، وذلك تزامناً مع الذكرى الخامسة بعد المئة لتأسيس مديرية الأمن العام.

ونقل مدير الأمن العام خلال افتتاح المركزين، تحيات و اعتزاز جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني للمرتبات، وتقدير جلالته للجهود المخلصة التي يبذلونها خدمة للوطن والمواطنين.

وأكد اللواء المعايطة أن افتتاح المركزين يأتي ضمن خطة التوسع التي تنتهجها مديرية الأمن العام، انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز جاهزية المرافق الأمنية والإنسانية لتلبية مختلف الاحتياجات المجتمعية بكفاءة وفاعلية.

وأشار مدير الأمن العام، إلى أن الافتتاح يتزامن مع ذكرى تأسيس الأمن العام، والذي يجسد مسيرة ممتدة من العطاء والتفاني في خدمة الوطن والمواطن، مؤكداً استمرار المديرية في تطوير قدراتها وإمكاناتها، وبما يواكب التحديات الأمنية، ويسهم في تعزيز منظومة الأمن والاستقرار في المملكة.

وبين اللواء المعايطة، أن مركز أمن ناعور الجنوبي يشكّل إضافة نوعية من شأنها تعزيز سرعة الاستجابة الأمنية لأبناء المنطقة، ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم وفق أحدث الممارسات الشُرطية.



وفي السياق ذاته، أوضح اللواء المعايطة أن مركز دفاع مدني أم البساتين سيسهم في تطوير مستوى الخدمات الإنسانية المُقدمة، وذلك من خلال رفده بأحدث المعدات والتقنيات، وبشكل يعزز جاهزية وكفاءة كوادر الدفاع المدني ويقلل زمن الاستجابة.





مدير الأمن العام والأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) يوقعان اتفاقية انضمام أكاديمية الشرطة الملكية إلى شبكة أكاديميات الإنتربول العالمية

زار مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة مقر الأمانة العامة لـ المنظّمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ووقع اللواء المعايطة والأمين العام للإنتربول فالديسي أوركيزا اتفاقية انضمام أكاديمية الشرطة الملكية إلى شبكة أكاديميات الإنتربول العالمية، في خطوة تعكس الثقة الدولية بالمؤسسات التدريبية والأكاديمية التابعة لمديرية الأمن العام وكفاءتها المهنية، وتعزز حضور الأردن كشريك فاعل في تطوير العمل الشرطي والأمني المشترك على المستوى الدولي.

والتقى مدير الأمن العام رئيس المنظّمة الدولية للشرطة الجنائية لوكاس فيليب، وبحثا سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني، وتوسيع مجالات الشراكة الأمنيّة والتدريبية، بما يدعم الجهود الدولية في مواجهة التحديات والتهديدات الأمنيّة المعاصرة .

وأكّد اللواء المعايطة، خلال كلمة ألقاها، أن المملكة الأردنية الهاشمية، وبتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تواصل ترسيخ حضورها الفاعل ضمن منظومة الإنتربول، وتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء، انطلاقاً من إيمانها بأن الأمن مسؤولية جماعية تتطلب شراكات مؤسسية فاعلة قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات الأمنيّة المتنامية.

وأشار إلى أن العلاقة مع الإنتربول تمثل شراكة استراتيجية تسهم في رفع كفاءة الأداء الأمني والشرطي، مؤكداً أن التطور المتسارع في أنماط الجريمة المنظّمة العابرة للحدود يفرض مزيداً من التنسيق الدولي وتبادل المعلومات وتكامل الجهود للتصدي للجرائم المستحدثة والتهديدات الأمنيّة الحديثة. وبيّن اللواء المعايطة أن مديرية الأمن العام أولت اهتماماً كبيراً بتطوير الأنظمة التقنية ورفع كفاءة الكوادر البشرية، بما يمكّنها من التعامل بكفاءة مع الجرائم المستحدثة، وفي مقدمتها الجرائم السيبرانية وغسل الأموال والاحتيال الإلكتروني والاتجار بالمخدرات والبشر، مشيراً إلى أن التعاون مع الإنتربول أسهم في دعم الأجهزة المختصّة عبر قواعد البيانات الدولية وأنظمة الاتصالات الشرطية الآمنة، إضافة إلى برامج التدريب وبناء القدرات.

وعقد اللواء المعايطة سلسلة من اللقاءات المتخصّصة مع كبار المسؤولين والمديرين التنفيذيين في المنظّمة الدولية، تناولت آليات تطوير العمل الشرطي المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات .

مدير الأمن العام يشيد بجهود إدارة البحث الجنائي في التصدي للجريمة



زار مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، إدارة البحث الجنائي، حيث اطّلع على أبرز المؤشرات والإحصاءات الجرمية والخطط الاستراتيجية المعتمدة لمواكبة الجريمة وملاحقتها، وما يرتبط بها من إجراءات ميدانية شاملة تهدف إلى تعزيز أمن وسلامة المجتمع .

ونقل اللواء المعايطة، خلال الزيارة، تحيات جلالة الملك عبد اللّه الثاني إلى منتسبي مديرية الأمن العام، واعتزاز جلالته وتقديره لجهودهم المتواصلة في خدمة المواطنين، مشيداً بما يقومون به من دور محوري في ترسيخ سيادة القانون وتعزيز منظومة العدالة، بما يسهم في الحدّ من الجريمة بمختلف أشكالها.

وأكّد مدير الأمن العام أن الأنماط الجرمية تشهد تطوراً متسارعاً من حيث التعقيد والتشابك، وارتباطها بالتقنيات ووسائل الاتصال الحديثة، الأمر الذي يتطلب الحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والاحترافية، والعمل ضمن منظومة أمنيّة تكاملية قائمة على التنسيق الفاعل بين مختلف الإدارات والوحدات المختصّة.

وشدد اللواء المعايطة على أهمية اعتماد منهجيات عمل تخصّصية في التعامل مع الجرائم، لا سيما الجرائم الإلكترونية والمستحدثة، وفق أسس علمية مدروسة، بما يعزز مستويات الحماية المجتمعية، إلى جانب تكثيف الجهود التوعوية والوقائية للحدّ من وقوع الجريمة قبل حدوثها.

واستمع مدير الأمن العام خلال الزيارة، إلى إيجاز قدّمه مدير إدارة البحث الجنائي، تضمّن عرضاً لأبرز المؤشرات والإحصاءات الجرمية، إضافة إلى خطط تطوير الأداء ورفع الكفاءة الميدانية، بما يواكب المستجدات والتحديات الأمنيّة.

مدير الأمن العام يرعى إطلاق مشروع دعم برامج العلاج السلوكي المعرفي لمراكز الإصلاح والتأهيل



رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، حفل إطلاق مشروع دعم إنشاء برامج العلاج السلوكي المعرفي لمراكز الإصلاح والتأهيل وبحضور سفير جمهورية قبرص في عمّان سيفاج أفيديسيان، ومدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الأردن أمجد العذاربة، ومندوبين من وزارتي الصحة والعدل والمركز الوطني لحقوق الإنسان وبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن ، إلى جانب كبار ضباط مديرية الأمن العام وعدد من ممثلي الشركاء المحليين والدوليين.

وأكد اللواء المعايطة أن المشروع يشكّل محطة متقدّمة ضمن جهود مديرية الأمن العام في تطوير منظومة الإصلاح والتأهيل وترسيخ مفهوم العدالة الإصلاحية، مشيراً إلى أن الأمن الحديث لا يقتصر على إنفاذ القانون، بل يمتد إلى معالجة أسباب الجريمة وإعادة تأهيل الأفراد وتمكينهم من الاندماج الإيجابي في المجتمع.

وأوضح أن المشروع يأتي لتعزيز الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة للنزلاء وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية، مؤكداً أن برامج العلاج السلوكي المعرفي تُعد من أكثر البرامج فاعلية في تعديل أنماط التفكير والسلوك المرتبطة بالانحراف، وبناء قدرات الكوادر العاملة في مراكز الإصلاح والتأهيل، مثمناً جهود الشركاء الداعمين للمشروع ممثلة بسفارة جمهورية قبرص، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والشركاء الوطنيين في تطوير البرامج الإصلاحية والتأهيلية والارتقاء بمخرجاتها.

من جانبه، أكّد سفير جمهورية قبرص في عمّان سيفاج أفيديسيان أن المشروع يجسد نموذجاً للتعاون الدولي في دعم جهود الإصلاح والتأهيل، مشيداً بما حققته مديرية الأمن العام من تطوّر في برامج الرعاية والتأهيل، ومؤكداً حرص بلاده على مواصلة التعاون ودعم المبادرات التي تعزّز فرص التأهيل وإعادة الاندماج المجتمعي.

بدوره، أوضح ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الأردن أمجد العذاربة أن المشروع يهدف إلى تطوير خدمات الرعاية والتأهيل والحد من العود الجرمي المرتبط بتعاطي المخدرات، من خلال تجهيز مرفقين لتطبيق برامج العلاج السلوكي المعرفي في مركزي إصلاح وتأهيل الموقر (١) والجويدة، إلى جانب تعزيز قدرات الكوادر الوطنية العاملة في مراكز الإصلاح والتأهيل والقطاع الصحي.

وتخلّل الحفل عرضاً لأبرز إنجازات المرحلة الأولى من برامج الدعم، واستعراض أهداف المشروع الجديد الرامية إلى ترسيخ برامج العلاج السلوكي المعرفي ضمن منظومة إصلاحية مؤسسية مستدامة.

مديرية الأمن العام تهنئ لاعبيها المشاركين بالجولة الثالثة من الدوري العالمي للكراتيه ضمن صفوف المنتخب الوطني



هنأت مديرية الامن العام لاعبيها «محمد الجعفري» و «عبدالله حماد» والمشاركين في منافسات الجولة الثالثة من الدوري العالمي للكراتية والمقامة في مدينة ليشان الصينية .

حيث توج لاعب المنتخب الوطني والأمن العام «محمد الجعفري» بالميدالية الذهبية بعد تغلبه في المباراة النهائية لمنافسات وزن تحت (٨٤)كغم ،على اللاعب الياباني «شيمادا ريكيتو» . فيما حقق لاعب المنتخب الوطني و الأمن العام «عبدالله حماد» الميدالية البرونزية لمنافسات وزن تحت (٦٠)كغم بعد تفوقه على اللاعب الإيطالي «ساباتينو كريستيان» في المباراة الترتيبية.

وإذ توكّد مديرية الأمن العام على مواصلة دعم منتسبيها القادرين على بذل العطاء ورفع راية الوطن في المحافل الدولية بعزيمة وإصرار ، وبالتشاركية مع اللجنة الأولمبية الأردنية برئاسة سمو الأمير فيصل بن الحسين والاتحادات الرياضية المختلفة .

عداؤو الأمن العام يحققون الذهب في برومين ألترا ماراثون البحر الميت

حقّق نشامى فريق الأمن العام للماراثونات الذهب في برومين ألترا ماراثون البحر الميت والذي اختتمت منافساته في منطقة البحر الميت .

حيث توج فريق الأمن العام بإحدى عشر ميدالية ملونة (٧ ذهبيات ، ٣ فضيات ، برونزية)، وسط منافسة قوية بين العدّائين ، وبمشاركة اكثر من (٢٥٠٠) عداء وعداءة.

وأحرز العدّاء سعد سلامة ذهبية سباق (١٠) كم رجال ، مسجلا زمنا وقدره (٣٠:١٥) ، وحقق عدّاء الأمن العام احمد سمور ذهبية سباق (٢١) كم، مسجلا زمنا وقدره (١:٠٦:٤٩) .

وضمن سباق (٢١)كم إعاقة بصرية جزئي فاز عداء الأمن العام نبيل المقابلة بالميدالية الذهبية محققا زمناً وقدره (١:١٣:٠٢) ، فيما حصد العداء علي السوالمة ذهبية سباق (٢١)كم رجال وبزمن قدره (١:٢٣:٥٤) .

وفي منافسات الفرق حقّق فريق الأمن العام للرجال والمكون من العدائين (حمزة العشوش ، مهدي فريوان ، راكان الجبارات ، راشد الجعارات) ذهبية سباق (٥٠)كم وبزمن قدره (٢:٥٢:٠٤)، ونال فريق الأمن العام المختلط المكوّن من (عبدالحافظ عيد ، سامح عدنان، إسراء جبارات، رائد حسين) ذهبية سباق (٥٠)كم وبزمن وقدره (٣:١٤:١٣) ، وفريق الأمن العام للسيدات والمكون من (هيا المجالي، ياسمين إسماعيل ، حليمة العابد ، العنود ايهاب) ذهبية سباق (٥٠) كم وبزمن وقدره (٤:١٥:٠١) .

وفي سباق (٥٠)كم رجال حصد العدّاء أحمد محيسن الميدالية الفضية وبزمن قدره



(٣:١٣:٢٣)، وضمن سباق (١٠)كم سيّدات حقّقت العدّاءة صبرية المرادات الميدالية الفضية وبزمن وقدره (٣٩:٢٤) .

ونالت العداءة ناهدة البوّات فضية سباق (٢١) سيدات وبزمن قدره (١:٣٥:٤٧) ، فيما حقق العداء محمد الدردور برونزية سباق (٥٠)كم وبزمن قدره (٣:١٤:١٣) .

ومن الجدير بالذكر أن فريق الأمن العام للماراثونات والذي يدّربه الرائد زهير الزبون، حاز على المراكز الأولى في العديد من السباقات الدولية، ومن ضمنها ماراثون الأقصر الدولي، وماراثون بيروت الدولي ، وماراثون النمسا الدولي (اوتشر) ، بالإضافة إلى حصده العديد من السباقات المحلية .

اللواء المعايطة يلتقي رئيس وأعضاء الاتحاد الأردني للكاراتيه، ويكرّم لاعبين من مرتبات الأمن العام

التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، في مبنى المديرية، رئيس الاتحاد الأردني للكراتيه حسن مسعود وأعضاء الاتحاد.

وأكد اللواء المعايطة خلال اللقاء، حرص مديرية الأمن العام على دعم ومساندة الاتحادات الرياضية الأردنية كافة، لاسيما اتحاد الكاراتيه، وذلك انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية في رعاية مختلف الأنشطة الرياضية لتعزيز حضورها محلياً ودولياً.

وأشار مدير الأمن العام إلى أن المديرية تواصل تنفيذ إستراتيجيتها الرياضية بمشاركة مختلف وحداتها وتشكيلاتها، وبخاصة الأمانة العامة للاتحاد الرياضي ووحدة أمن الملاعب، اللتين تضطلعان بأدوار وطنية مهمة تشمل إعداد اللاعبين وتدريبهم وتأهيلهم، إلى جانب تأمين الحماية اللازمة لمختلف البطولات المقامة.

كما بيّن اللواء المعايطة، أن المديرية تنتهج نهجاً مؤسسياً تكاملياً في بناء شراكات فاعلة، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الأردنية والاتحادات الرياضية المختلفة، بما يسهم في رفد المنتخبات الوطنية بالمواهب المتميزة، مؤكداً استمرار دعم منتسبي الأمن العام الرياضيين ورعايتهم.

من جانبه، ثمّن رئيس الاتحاد الأردني للكراتيه الدعم المتواصل الذي تقدمه مديرية الأمن العام



للاتحاد، مؤكداً أن هذا الدعم كان له أثر كبير في تطوير رياضة الكاراتيه وتحقيق إنجازات نوعية على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي نهاية اللقاء، تم تكريم لاعبي الأمن العام والمنتخب الوطني للكراتيه محمد الجعفري وعبدالله حماد، وذلك للإنجازات المتميّزة التي حققوها مؤخراً خلال مشاركتهما في الجولة الثالثة من الدوري العالمي للكراتيه والذي أقيمت منافساته في مدينة ليشان الصينية.



مديرية الأمن العام تهنئ لاعبَيها المشاركَين ضمن صفوف المنتخب الوطني للملاكمة في بطولة آسيا للنخبة .

هنأت مديرية الأمن العام لاعبيها والمشاركين ضمن صفوف المنتخب الوطني للملاكمة في بطولة آسيا للنخبة والمقامة في العاصمة المنغولية «أولان باتور» .

حيث حصد لاعب المنتخب الوطني والأمن العام «زياد عشيش» ذهبية منافسات وزن تحت (٧٠)كغم ، عقب فوزه في المباراة النهائية على بطل العالم الكازاخستاني «تورخان صابيرخان» .





وحقّق لاعب المنتخب الوطني والأمن العام «حسين عشيش» فضية منافسات وزن تحت «٨٠»كغم ، بعد تحقيقة «٣» انتصارات في البطولة .

وإذ توكّد مديرية الأمن العام على مواصلة دعم منتسبيها القادرين على بذل العطاء ورفع راية الوطن في المحافل الدولية بعزيمة وإصرار، وبالتشاركية مع اللجنة الأولمبية الأردنية برئاسة سمو الأمير فيصل بن الحسين والاتحادات الرياضية المختلفة .

لاعب المنتخب الوطني البارالمبي والأمن العام علي السوالمه يظفر بذهبية نصف ماراثون جرسي سيتي الدولي



ظفر لاعب المنتخب الوطني البارالمبي والأمن العام علي السوالمه بذهبية سباق (٢١) كم ضمن منافسات ماراثون جرسي سيتي الدولي الرابع ، الذي أقيم في الولايات المتحدة بمشاركة أكثر من (١١) ألف عداء وعداءة من مختلف دول العالم.

وتمكّن السوالمة ، الذي ينافس ضمن فئة مستخدمي الكراسي المتحركة، من إنهاء السباق بزمن قدره (١:٢٩:٣٥) ، متفوقاً على منافسيه ليعتلي منصة التتويج .

ومن الجدير بالذكر أن السوالمة يعد أحد أبرز لاعبي المنتخب الوطني البارالمبي و الأمن العام وحاصل على إنجازات في مشاركاته الإقليمية والدولية .

مناسباتنا الوطنية
هي الأعزّ ما لنا والأغلى ما فينا



اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح لافي المعايطة

تعيش مملكتنا الحبيبة قيادة وحكومة وشعبا وجيشا وأجهزةً أمنّية خلال شهري آيار وحزيران من كل عام مناسبات وطنية عزيزة وغالية على قلب كل أردني وأردنية وهي مناسبات الإعجاز والإنجاز في جميع المجالات وعلى المستويات كافة ، وهذه المناسبات هي:

عيد الاستقلال، ويوم الثورة العربية الكبرى، وعيد الجلوس الملكي ،ويوم الجيش، وما أجمل أن نحتفل بأعيادنا ومناسباتنا الوطنية لنقول للأبناء والأحفاد والأجيال القادمة أن الاستقلال لا يُمنح وإنما يؤخذ ويُنتزع عندما تلتقي إرادة القيادة السياسية مع الإرادة الشعبية ،لترتفع رايات مجدنا وعزّنا وفخارنا لنقول للعالم أننا حصلنا على استقلالنا بعزم قيادتنا الهاشمية وشعبنا الوفي الملتف حول قيادته ، فمنذ الخامس والعشرين من آيّار عام ١٩٤٦م ، تم إعلان استقلال المملكة الأردنية الهاشمية لتبدأ رحلة البناء منذ العهد الهاشمي الميمون الأول عهد الملك عبدالله الأول / الملك المؤسّس ، مروراً بالعهد الهاشمي الميمون الثاني عهد الملك طلال رحمه الله صانع الدستور، والعهد الهاشمي الميمون الثالث عهد الباني الملك الحسين - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته ، وصولاً إلى العهد الهاشمي الميمون الرابع عهد المعزّز الملك عبدالله الثاني إبن الحسين - حفظه الله ورعاه -، الذي يواصل رحلة البناء والعطاء، ومن خلفه ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله، ليبقى الأردن كالجبال العالية يصعب التسلّق عليها وكالمنارات الشّامخة ليبقى وطننا الحبيب واحة الأمن والأمان .

عندما نحتفل باستقلال الأردن نستذكر نشامى جيشنا العربي وأجهزتنا الأمنية الذين كانوا وما زالوا حماة الاستقلال والدستور والوطن وإنجازاته، فهم المستيقظون على الثغور، وهم الذين أسندوا أسوار الأرض بأجسادهم وصدورهم ليكتبوا تاريخ الأردن بفوهات بنادقهم وهدير دبّاباتهم وأزيز طائراتهم ، وهم من أسندوا أسوار الأرض بأجسادهم وصدورهم وهذا هو ديدن نشامى جيشنا العربي وأجهزتنا الأمنية .



الاستقلال هو الوقوف عند إنجازات الوطن خلال الـ (٨٠) عاماً في كل المجالات، حيث أصبح الأردن رغم شح الموارد يحقّق إنجازاً وتفوّقاً على مستوى الإقليم والعالم، في مجال الطّب والهندسة والعلوم الأخرى فهناك علماء أردنيون يعملون في وكالة ناسا للفضاء، وهناك أطباء في أشهر المستشفيات العالمية ومركز (ما يوكلنك الطبي) المعروف عالمياً وهناك مهندسون أردنيون يعملون في العديد من المحطات النووية العالمية، وهناك الكثير الكثير، واليوم ونحن نحيي الذكرى ال (٨٠) للاستقلال لا يفوتنا أن نرفع القبّعات لبطولات وتضحيات أجهزتنا الأمنية الذين يشكّلون الدّرع والرّدع لكل من يحاول



المساس بالأمن الوطني الأردني والأمن المجتمعي لمكّونات الشعب الواحد من خلال تعزيز مرتكزات السّلامة والمنعة الوطنية وحماية المكتسبات والمنجزات الوطنية ، ومن ثوابت التاريخ أن قيادة هذا البلد ومنذ تأسيسه هي قيادة هاشمية عربية إسلامية ،أمّا الثّابت الآخر هو أنّ المناضلين الذين رافقوا الثّورة وقائدها لم يكونوا من أبناء الحجاز أو من أبناء منطقة جغرافية واحدة، وإنما كانوا فريقاً عربياً من الحجازيين والسوريين والمصريين والفلسطينيين وغيرهم، فكان جيش الثورة العربية الكبرى جيشاً شعبياً جسّد قناعة القيادة بقوميّة التّوجه وأهمّية الوحدة في تحقيق أهداف الأمة العربية في التحرر ،ولقد استقر هذا الجيش العربي في ضيافة العشائر والقبائل الأردنية وانخرط أبناؤها في صفوف جيش الثورة والّتف سكان هذه الأرض حول القيادة منذ البداية عند تأسيس الإمارة ثم عند استقلال المملكة ،ولقد استمدت الدولة الأردنية قيادةً وحكومةً وشعباً وجيشاً ملامح الشخصية الوطنية من هذا البعد التاريخي الخاص في هذه المناسبات الوطنية العظيمة: "يوم الاستقلال ويوم الجيش وعيد الجلوس الملكي ،وعيد الثورة العربية الكبرى ولسان حالهم يقول لجلالة الملك عبدالله الثاني "بك ومعك ماضون فلتشهد يا شجر الزيتون"، ويجددون البيعة والولاء والانتماء لعميد آل البيت أبي الحسين وولي عهده الأمين مؤكدين أن الأردن على الطريق الصحيح ،وأن التحديات والمخاطر والتهديدات والمتغيرات والتحولات التي يواجهها اليوم ما هي إلا واحدة ضمن سلسلة التحديات والمخاطر التي خرج منها وطننا منتصراً ومضى أشد صلابةً وقوةً وفخوراً بأبنائه الأوفياء للعرش والرسالة والأمانة ،وأننا في القوات المسلحة والأجهزة الأمنّية عاملين ومتقاعدين أثبتنا للعالم أنه عندما يحب الشعب أرضه ويضحي من أجلها يتشكل الانتماء فكلنا أردنيون، وعندما يلتف الشعب حول قيادته يتشكل الولاء فكلنا عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله ورعاه -، وعندما تهتم القيادة بالشعب والأرض تتشكل الحاكمية الرشيدة والأمن والأمان والاستقرار وها هو سيدنا أبو الحسين وولي عهده الأمين يَصلانِ الليل بالنهار وهما يتابعان تفاصيل حياة المواطنين ويقفان على تفاصيل حياتهم .

وفي عيد الجلوس الملكي يجدد الأردنيون البيعة والولاء والانتماء لعميد آل البيت أبي الحسين وولي عهده الأمين مؤكدين على أن الأردنيين يجودون بكل شيء إلا تراب الوطن الغالي. وهنا علينا التوقف عند مشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني في تشييع جنازة المقدم الركن الشهيد راشد الزيود قبل (١٠) سنوات وقال سيدنا عبارته المشهورة "إن الثرى أغلى من الثريا" ، وهو يواري التراب على قبر الشهيد راشد الزيود.

وقبل أن أختم مقالي هذا أستطيع القول: إن دور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية أصبح فاعلاً ومؤثراً في الداخل والخارج من خلال السمعة والانضباطية خلال العمل مع قوات حفظ السلام تحت مظلّة الأمم المتحدة كما أسهمت وتسهم قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنّية في التنمية ودعم الاقتصاد الوطني ، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية الوطنية من خلال خدمة العلم ، ودور الأجهزة الأمنّية الواضح في تدريب قوات الأمن في عدد من الدول الشقيقة ،كما إن قوات الأمن الأردنية لها التقدير والاحترام المتبادل والتّواصل والاتّصال المباشر مع كل مكونات المجتمع الأردني .

حفظ الله الأردن قيادةً وحكومةً وشعباً وجيشاً وأجهزة أمنّية .

كل عام وسيد البلاد وولي عهده الأمين والعائلة الهاشمية والشعب الأردني بخير.

الجوانب الأمنية في الهجرة النبوية



العميد الدكتور سامر شفيق الهواملة
مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد:- فالهجرة النبوية أعظم رحلة كانت في تاريخ البشرية إذ إنها كانت البداية لتأسيس الدولة ونشأة مجتمع العدل والرحمة والإحسان، ونقطة تحول للدعوة الإسلامية من دعوة على مستوى الأفراد والجماعات إلى دعوة على مستوى الدول والحضارات، فصار للمسلمين دولة لها كيانها واحترامها بين الدول، تُبرم العقود، وتُرسل الوفود إلى كل الدول وتدعوهم للإسلام، فكانت بحق درة الأحداث الإسلامية وجوهرة عقد التاريخ الإسلامي فاستحقت أن تكون تأريخًا للدولة الإسلامية فيما بعد.

ولقد كانت لنا في الهجرة النبوية المباركة دروس عظيمة وعبر كبيرة ومنافع جليلة نتعلم منها كيف يكون التخطيط الناجح للوصول إلى الأهداف النبيلة والغايات الكبيرة فها هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عُرج به إلى السماوات العُلا ثم عاد إلى فراشه في بضع ساعات، ثم يأمره الله عز وجل بالهجرة من مكة إلى المدينة في مدة استغرقت قرابة الشهر، فلماذا لم ينقله الله تعالى في لحظة من الزمن كما كان الأمر في الإسراء والمعراج؟

الجواب على ذلك يكمن في حكمة الله تعالى حيث أراد أن يعلمنا أن بناء الدول والحضارات فقد يحتاج إلى الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى، ولا يكون بمجرد خوارق العادات، لذا رسم النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة خطة عسكرية أمنية تحمل في طياتها كثيراً من الدروس الأمنية والعبر، منها:

درس في محبته لوطنه:

إنَّ القرار الجائر والظالم الذي اتخذه الكفار بقتل النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له تأثير سلبي على محبته لوطنه وبلده، فما حمله عداؤهم له على أن يعادي وطنه أو أن يسعى في خرابها، بل هاجر منها طاعة لله تعالى حين أغلقت دون دعوته الأبواب والسبل فيها، فوقف على مشارفها مودعًا متألمًا على فراقها، حزينًا على البعد عنها، فقال صلى الله عليه وسلم: (عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ) (مسند أحمد)، وقد واساه الله تعالى وخفف عليه ألم الفراق فوعده بأن يرده إلى مكة فقال: (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ) (القصص: ٨٥)، وفعلًا تمر الأيام وتنقضي الليالي ويتحقق وعد الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فيعود إلى مكة المكرمة فاتحًا منتصرًا.



درسٌ في اختياره الرفيق المناسب:

حيث اختار النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليكون رفيقه في هذه الرحلة العظيمة، فكان كلّما عزم أبو بكر -رضي الله عنه- على الهجرة يثنيه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ويقول: (على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي) (البخاري)، فالرفيق الصالح هو خير معين للإنسان على نوائب الدهر، ومشاق الطريق، وكذلك كان الصدِّيق -رضي الله عنه نعم العون على هذه الرحلة فكان مستعدًا لفداء النبي صلى الله عليه وسلم بروحه إذا تطلب الأمر ذلك.

درس في التخفي والسرية:

وهو درس أمني آخر من دروس الهجرة النبوية إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت الصّديق متخفيًا قد غطى وجهه برداء في وقت الظهيرة وهو وقت لم يكن يأتي فيه إلى الصَديق -رضي الله عنه-، فطلب منه أن يخرج من كان عنده من أهل بيته، للحفاظ على سرّية الأمر ومكتوميته، وأبلغه بأنه قد أذن له بالخروج دون تحديد وجهته حيث اتّجه إلى غار ثور جنوبًا لأنه يعلم أن كفّار مكّة سيقتفون آثاره فيذهبون باتجاه الشمال، حيث المدينة المنورة بحثًا عنه، تحدثنا أم المؤمنين السيدة عائشة -رضي الله عنها- عن تلك الحادثة فتقول: (بَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي، وَاللّه مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّه،) (البخاري).

درس في تأمين الزاد والراحلة:

وهو عنصر جوهري وأساس لنجاح أي عملية أمنية فكم كان تأمين الزاد والراحلة سببًا في ثبات الجيوش وانتصارها، وكان فقدانهما سببًا في هزيمتها وانكسارها، لذا فقد كان تأمين الزّاد والراحلة من أولويات الخطة النبوية للهجرة الشريفة، تقول أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قَالَ أَبُو بَكْرٍ: (فَخُذْ - بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّه- إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِالثَّمَنِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الجِهَازِ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الجِرَابِ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ قَالَتْ: ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ،فَكَمَنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ) (البخاري).

درس في العمل الاستخباراتي:

إن أمن المعلومات أساس لنجاح أي عملية أمنية، وما الطابور الخامس الذي تعتمد عليه الدول العظمى في السيطرة على غيرها من الدول إلا دليلًا حيًا واضحًا جليًا على أهمية العمل الاستخباري، والدول اليوم تنفق الأموال الطائلة على جمع المعلومات لما لها من أهمية في ترسيخ قواعد الأمن والأمان، وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بعمل خطّة أمنية من الطراز الرفيع تتمثل في تعيين الصحابي الجليل عبد الله بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- كضابط استخبارات يزوّده بتحركات كفار مكة ومخططاتهم لإفشال حركة الهجرة، وقد بينت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها أن عَبْدَ اللّه بْنَ أَبِي بَكْرٍ كان يَبِيتُ عِنْدَهُمَا، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ، ثَقِفٌ لَقِنٌ، فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلاَ يَسْمَعُ أَمْرًا، يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلاَمُ، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ



سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ، وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا، حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلاَثِ.

درس في اتخاذ مأوى يسترهما عن العيون.

بالرغم من كل الجهود والتدبيرات والاحتياطات التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الله تعالى أبى أن يكون الفضل في نجاح الهجرة للأسباب المادية، فأراد أن يكون الفضل له وحده سبحانه، فوصل الكفار إلى غار ثور، وقال الصديق رضي الله عنه: (يا نبي الله لو أن أحدهم طأطأ بصره لرآنا)، فيجيبه النبي صلى الله عليه وسلم بكل ثقة واعتماد على الله تعالى قائلًا: (يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟)، وهنا تأتي العناية الإلهية ويأتي المدد من الله تعالى فينزل الله سكينته عليهما ويؤيدهما بجنود لم يروها، وينزل الله في ذلك قرآنًا فيقول: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (التوبة: ٣٩- ٤٠).

وبهذا يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الأخذ بالأسباب واجب وتركها معصية والاعتماد عليها دون الله غير صحيح، فنأخذ بالأسباب كأنها كل شيء، ونعتمد على الله تعالى وكأن الأسباب ليست بشيء.

درس في اختيار الدليل المناسب:-

إن من أبرز صفات القيادة الناجحة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، واختيار أهل الخبرة والأمانة والكفاءة، لذا فقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا من الكفار ليدله على الطريق بعد أن تأكد من أمانته وخبرته، قالت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها: (وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ، هَادِيًا خِرِّيتًا، وَالخِرِّيتُ المَاهِرُ بِالهِدَايَةِ، قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ العَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ،



فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلاَثٍ، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَالدَّلِيلُ، فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ) (البخاري).

درس في الحيلة على العدو «اتخاذ طريق مغاير»:-

بعد ثلاث ليالٍ خمدت نار طلب على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنه، فانطلقا من الغار فسار بهم الدليل عبد الله بن أريقط في اتجاه الجنوب نحو اليمن ثم غربًا نحو الساحل، في طريق لم يألفه الناس ولم يعتادوا المرور فيه، وذلك إمعانًا في التمويه ومزيدًا من الحيطة والحذر، ولكن مع كل هذا استطاع سراقة بن مالك أن يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه، فحالت قدرة الله تعالى بينه وبين وصوله إليهم فغاصت أقدام فرسه في الرمال فتحول من طالب إلى مطلوب، فصار يطلب الأمان من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت له وقال: (أخفِ عنا) ووعده بسواري كسرى، فبالرغم من أن ظاهر الأمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مطارداً إلا أن ثقته بالله كانت كبيرة وهو يعلم أن هذا الدين سوف يبلغ ما بلغت الشمس وكذلك كان.

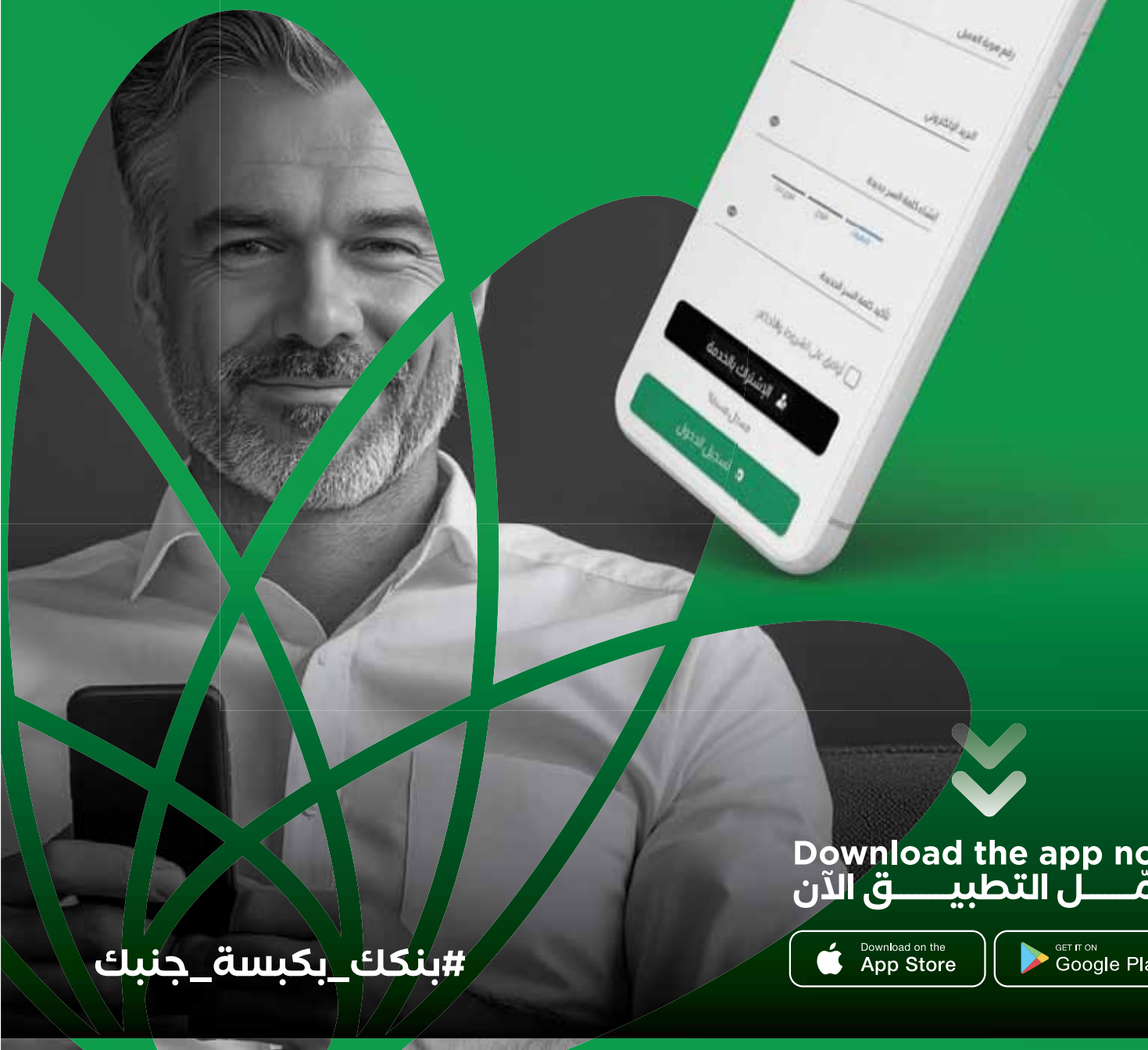
ختاماً هذا غيض من فيض من الجوانب الأمنية في الهجرة النبوية سلطنا الضوء على بعضها لعله يكون بها عبرة ودرس وعظة نستلهمها في تحقيق الأمن والأمان.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى إخوانه النبيين وآله وصحبه والحمد لله رب العالمين.

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

Open Your Account Easily

افتح حسابك بكل راحة



Download the app now
حمّل التطبيق الآن

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

#بنكك_بكبسة_جنبك

السلامة المرورية في فصل الصيف... نهج علمي متكامل للحدِّ من الحوادث



العميد رائد شحاده العسّاف
مدير إدارة السير

يُعد فصل الصيف من الفصول التي تشهد زيادة ملحوظة في الحركة المرورية نتيجة توافد الزائرين والسياح والسفر والتنقل بين المدن والمناطق السياحية، الأمر الذي يرفع من احتمالية وقوع الحوادث المرورية، كما تؤثر الظروف المناخية الصيفية، مثل ارتفاع درجات الحرارة والإجهاد الحراري، بشكل مباشر على أداء السائقين والمركبات، لذلك أصبح الاهتمام بالسلامة المرورية خلال فصل الصيف ضرورة استراتيجية تتطلب خطة عمل نوعية وتوعية خاصّة بالمخاطر وتكثيف الرقابة على السلوكات غير القانونية في أثناء القيادة كالقيادة المتهورة والاستعراضية والمسير على شكل مواكب والسرعات العالية، لتعزيز سلامة مستخدمي الطريق.

أولاً: التحديات المرورية خلال فصل الصيف

بداية فإن ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على المركبات تؤدي إلى زيادة احتمالية تعرّض المركبات للأعطال الفنية، ومن أبرزها: انفجار الإطارات نتيجة ارتفاع ضغط الهواء داخلها، وارتفاع درجة حرارة المحرك وتراجع كفاءة البطارية بسبب التبخر السريع للسوائل الداخلية، وتشير الدراسات الهندسية إلى أن ارتفاع درجة حرارة سطح الطريق قد يتجاوز ٦٠ درجة مئوية في بعض المناطق، مما يؤثر في أداء الإطارات وثبات المركبة.

كما إن للحرارة تأثير ملموس على السائق، حيث من الممكن أن يؤدي التعرّض الطويل للحرارة إلى انخفاض مستوى التركيز والانتباه، وزيادة الشعور بالإرهاق والنعاس، وبطء ردود الفعل أثناء القيادة، وارتفاع مستويات التوتر والعصبية، وقد أظهرت أبحاث في مجال علم النفس المروري أن الإجهاد الحراري ينعكس سلباً على اتخاذ القرار ويقلل من نسب الاستجابة بين [٢٠-٣٠٪] حسب دراسات المعهد الأمريكي للسلامة المرورية.

والملاحظة الأبرز للعيان ، تكمن في أن حجم الحركة المرورية يزداد خلال فصل الصيف، حيث تشهد الطرق خلال موسم الإجازات الصيفية زيادة الرحلات الطويلة بين المحافظات والدول، وارتفاع أعداد المركبات، وزيادة رحلات الحافلات والمركبات السياحية، وارتفاع معدلات الازدحام في المناطق الترفيهية والسياحية.

ثانياً: استراتيجيات السلامة المرورية للسائقين

يسهم التخطيط الجيد المسبق للرحلة من قبل السائق في تقليل الإجهاد وتحسين إدارة المخاطر في أثناء الرحلة، وذلك من خلال تحديد المسار مسبقاً، ومتابعة الأحوال الجوية وحالة الطرق، وتجنب أوقات الذروة المرورية، إضافة إلى





إجـراء الفحص الوقائي للمركبة، وبلا شـك ضرورة الحصول على قسـط كافٍ من النـوم قبل القيادة، وأخذ اسـتراحة كل سـاعتين تقريباً أثنـاء الرحلات الطويلة، وشـرب كمّيات كافيـة من المياه، وتجنب القيادة عند الشعور بالنعاس أو الإجهاد.

ومن ضرورات السـلامة العامـة على الطرق مع اختلاف الظروف الجوية هو الالتزام بالسلوك المروري الآمن، من حيث التقيّد بالسـرعات القانونية، وترك مسافة أمان كافية بين المركبات، وتجنّب استخدام الهاتف أثناء القيادة، واستخدام حزام الأمان لجميع الركاب، والالتزام بالإشارات والعلامات المرورية.

ثالثاً: استراتيجيات السلامة المتعلقة بالمركبات

تمثـل المركبـة الآمنة خـط الدفـاع الأول ضد المخاطـر المروريـة وأبرز اسـتراتيجيات السـلامة العامـة للمركبـات، حيـث تعتمـد كفـاءة أنظمة السـلامة على الصيانة الدورية الوقائية والفحص الفني المنتظم، والاسـتفادة من تقنيات السـلامة الحديثة مثـل: نظام منع انغـلاق المكابح (ABS)، وأنظمـة التحذير من التصـادم، وأنظمـة مراقبة ضغط الإطارات (TPMS).

وتسـعى إدارة السـير لتحقيق مسـتويات أعلى مـن السـلامة المرورية خـلال فصـل الصيف عبر سلسـلة من حمـلات التوعيـة المسـتمرة في رفع الثقافة المرورية وتعزيـز مفهوم القيادة الوقائية لدى مختلف فئات المجتمـع، بتعزيز برامج التوعية المرورية الموسـمية، فيما يتعلق بضرورة الفحص الفني الـدوري للمركبات، وتوظيـف تقنيات الذكاء الاصطناعـي فـي إدارة الحركـة المروريـة وتحليل الحـوادث، واسـتخدام التقنيـات الحديثـة لرصـد المخالفات والحـوادث وتعزيز الرقابة المرورية من خـلال مضاعفة الدوريـات العاملة سـواء باللباس العسـكري أو المدنـي، فضـلاً عن تعزيز الشـراكة مع المؤسسـات التعليمية والإعلاميـة، حيث تمثل السـلامة المروريـة في فصـل الصيف مسـؤولية مشـتركة تتطلـب وعياً فرديـاً وجهوداً مؤسسـية متكاملـة، لـذا فـإن تبني اسـتراتيجيات السـلامة المروريـة الصيفيـة لا يقتصر على حمايـة الأفراد فحسـب، بل يُعد استثماراً مباشراً في أمن المجتمع واستدامة منظومة النقل والسلامة العامة.

وتسـتمر إدارة السـير فـي حملاتهـا التوعوية التـي تعتمد علـى مزيج مـن الخطـاب العاطفي، التجارب الواقعية، والمعلومات القانونية يمكن أن تكون فعّالـة في تعزيز الوعـي المجتمعي وتغيير السـلوكات المروريـة، ورفـع المؤشـر الإحصائـي لنسـب السلامة المرورية عبر تبني ثقافة مجتمعية قائمة على المسـؤولية والوعي والالتزام. فالسائق الواعي، والمركبة السـليمة، والبنية التحتية الآمنة، والتشـريعات الفعالة تشكل معًا منظومة متكاملة تهـدف إلـى الحد مـن الحـوادث وحمايـة الأرواح. للوصول لبيئة مرورية أكثر أمانًا واسـتدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

من ثكنة الواجب إلى رحاب الإكرام



العميد محمد خلف مفلح السواعير
مدير شرطة محافظة العقبة

إن الحروف إذا نطقت بالحق تتيه فخراً، وإن البيان إذا وقف على أعتاب المكارم خرس إجلالاً، والكلمة إذا خرجت من قلب ممتن وسطرها القلم خلدتها الأيام، فالوفاء دينٌ في أعناق الكرام، ولا يوفيه إلا كريمٌ مثله.

ومن هذا المنطلق، وبصفتي جنديًا من جنود مديرية الأمن العام، ومن غراس شجرتها الوارفة، أجدني مدينًا بقلمي وبقلبي أن أسطر شهادة حقّ، بعد أن تذوقت من عطائها ما لا يُوصف إلا بأنه «إكرام الأب لأبنائه»

ابتغيت ركناً يُريح جسداً من ضجيج الزحام، لذلك انتقلت من ثكنة الواجب التي تعلمنا فيها أنّ الوطن أمانة، وأنّ السهر عبادة، إلى رحاب الإكرام في (فندق الأمن العام) التابع لمديرية الامن العام الحبيبة، فوجدتُ الفارق بينهما معدومًا، لأنّ الروح واحدة، والنهج واحد، والغاية واحدة: رفعة هذا الوطن وراحة أبنائه.

ففي زمنٍ تكثر فيه الخدمات الفندقية وتتنوَّع، تفرّد فندق الأمن العام بالجمع بين الاحترافية والإخلاص، والكفاءة والأناقة، بشكل لافت للتميز بلغ مداه، حيث جسّد فندق الأمن العام، تحت الإشراف والتوجيه المباشر من قيادة الجهاز، نموذجًا أصيلاً للكفاءة والاحترافية. فمنذ اللحظة الأولى، أعلنت مرافقه عن استعدادٍ تامّ وتنظيمٍ دقيق، اجتمعت فيه معايير الضيافة الأردنية الأصيلة مع أحدث ما توصلت إليه الخدمات الفندقية العصرية.

كوادر الفندق تربية تثمر وفاءً، فهم ترجمةٌ حيّةٌ لفكر حكيم، يحملون بيدهم رسالة ورؤية سديدة، فكان استقبال أخٍ لأخيه، ورفيق دربٍ لرفيق دربه، وجوهٌ تعلوها هيبة الزي العسكري، وتلبسها بشاشة الأردني الأصيل وكوادر تجمع صرامة المهمة ولين المعاملة، يستقبلون ضيوفهم بهيبة الزي وبشاشة الأخ، ويخدمون بيدٍ لا تعرف الكلل وقلبٍ لا يعرف المنّة، ليشعر الضيف أنه لم يغادر بيته، بل انتقل من غرفةٍ إلى غرفةٍ في بيتٍ واحد؛ بيت الأمن العام الكبير.

أما البنيان فإتقانٌ يُحاكي الانضباط، غرفٌ تُحاكي طهارة الثكنة، وتجهيزاتٌ تُنافس رصانة النظام، ونظافةٌ تسرّ الناظرين، وهدوءٌ يسكن روعة القلق، وكل تفصيلةٍ موضوعةٍ بميزان من لا يرضى إلا بالإتقان بديلًا.

أما روح المكان، فهي ذات الروح التي تربينا عليها في ثكناتنا ومراكزنا؛ روح الأخُوّة والفداء، وروح «خدمة الناس شرف»، فكل فردٍ في هذا الفندق هو مرآةٌ تعكس أخلاق رجال الامن العام، وانعكاسٌ لنهجهم القائم على أن راحة المواطن هي جزءٌ لا يتجزأ من أمنه.

تفاصيلٌ كثيرة تُنبئ عن عقلٍ مدبّر وقلبٍ رحيم، فلم يُترك شيء للصدفة، لأن قاموسنا العسكري الحق لا يترك ثغرة، وأن الرجل الأمني لا يرضى إلا بالكمال.

إنّ ما تقدمه مديرية الامن العام في هذا المرفق ليس ترفًا، بل هو رسالةٌ تقول للعالم: إنّ رجال الأمن العام لا يحملون السلاح لحماية الوطن فقط، بل يحملون قلوبًا تعرف كيف تحتضن، وأيادٍ تعرف كيف تُكرم، وأنّ رسالة الأمن العام لا تقف عند مهامها الأمنية فحسب، بل تمتدّ لتصون راحة الجندي بعد عناء المهمة، وتكرم المنتسب بعد بذل العطاء.

فشكرًا لكل قلبٍ ينبض بحب هذا الجهاز، وسيبقى هذا الفندق شاهدًا على أنّ مديرية الأمن العام لا تبني جدرانًا فحسب، بل تبني انتماءً، وترسّخ وفاءً، وتصون كرامة، في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين.





بطاقتـــك الائتمانية من
بنـــك القاهـــرة عمـــان
بدون عمولة الإصدار



اطلبها الآن

*يخضع لشروط وأحكام البنك

نشامى قّوات الدّرك...

صمّام أمان الفرح في صيف الأردن



العميد الركن
حسين سالم الحجايا
قيادة درك العاصمة

مع تعامد شمس الصيف على الروابي الأردنية، وارتداء المملكة حلتها السياحية الأبهى، تنبض المدن والمدرجات الأثرية بالحياة والنشاط الكبير فمن عبق التاريخ في "مهرجان جرش" إلى صخب الملاعب وهتاف المدرجات، ومن الحفلات التي تملأ الساحات العامة إلى البطولات الرياضية التي تجمع أفراد المجتمع بجميع مكوناته . وسط هذا المزيج المتناغم من الفرح والحماس، يبرز مشهدٌ يبعث في النفس الطمأنينة بمجرد رؤيته: " نشامى قوات الدرك". هؤلاء الرجال الذين لم يكونوا يوماً مجرد قوة أمنية عابرة، بل هم المنظومة الاحترافية التي تُدير المشهد بذكاء وصبر لا ينفد، ليرسموا برباطة جأشهم ملامح "درع الوطن" الذي لا يغفل، والعين الساهرة التي تحرس الضحكات وتؤمن الذكريات.

تبدأ حكاية هذا التميز من خلف الكواليس، حيث لا يُترك شيء للمصادفة. فبينما يستعد الجمهور للاستمتاع، تكون قوات الدرك قد فرغت من صياغة خطط أمنية محكمة توازن بدقة متناهية بين الانضباط العسكري والحماس الجماهيري. إذ ينتشر النشامى في الميدان عبر دوريات راجلة وآليات لسرعة الاستجابة حيث تتغلغل في محيط الفعاليات لضمان عدم تعكر صفو الحاضرين، ممارسين فن "السهل الممتنع" في فرض سيادة القانون بحزمٍ لا يلين أمام الفوضى، ولينٌ يفيض رُقياً في التعامل مع جميع فئات المجتمع.

وتتجلى براعة قوات الدرك في واحدة من أعقد المهام الأمنية وهي "إدارة الحشود" حفظ الأمن والنظام . ففي مهرجان جرش الدولي، على سبيل المثال، تتحول المهارة الأمنية إلى هندسة بشرية دقيقة؛ حيث يتم تنظيم انسيابية الدخول والخروج عبر بوابات مدروسة تمنع التكدس، وتُوضع حواجز أمنية تضمن المسافات الآمنة دون أن تشعر الجمهور بالعزلة. وهنا تظهر اللمسة الإنسانية التي تميز الدرك الأردني، حيث يسخر الأفراد جهدهم لمساعدة كبار السن، وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة، والحرص على وصول الفئات الضعيفة إلى أماكنها المخصصة بكل يسر وسلاسة، مؤكدين أن الأمن رسالة أخلاقية قبل أن يكون واجباً وظيفياً.

ولأن فصل الصيف يحمل في طياته تحديات الجو اللاهب، فإن جاهزية قوات الدرك تتجاوز حفظ النظام إلى الاستجابة الطارئة.













فهم مدربون على تقديم الإسعاف التكتيكي الفوري، وتأمين ممرات الإخلاء الطبي في ثوانٍ معدودة، فضلاً عن قدرتهم العالية على احتواء أي مشاجرة أو نزاع قبل أن يتفاقم، بحكمة تمنع ترويع الآمنين. وفي الحالات القصوى، يمتلك هؤلاء النشامى القدرة على إخلاء آلاف الأشخاص في دقائق معدودة وبنظام مثالي يعكس حجم التدريب النوعي الذي يتلقونه.

هذا النجاح الباهر لا يأتي من فراغ، بل هو نتاج تكامل عملياتي فريد فقوات الدرك لا يعملون بمعزل عن أجهزة الدولة الأخرى، بل يشكلون يداً واحدة مع رجال الشرطة لتنظيم المرور، ومع الدفاع المدني لتسهيل المهام الإسعافيه، ومع المنظمين لضمان عدم تجاوز الطاقة الاستيعابية للمواقع. وبجانب هذا الدور العسكري والميداني، يبرز الدور التوعوي؛ إذ يتحول الجندي في الميدان إلى مرشد يحث الناس على الالتزام بتعليمات السلامة، ويحذر من السلوكات الخطرة كالتدافع أو التجمهر او أي مخاطر، جاعلاً من "الوقاية" خط الدفاع الأول.

إن خصوصية الصيف في الأردن، بما يحمله من كثافة سياحية بعودة المغتربين وتوافد الزوار العرب والأجانب، تجعل من عبء قوات الدرك مضاعفاً، لا سيّما في الفعاليات المفتوحة والمواقع الأثرية الشاسعة التي تتطلب يقظة بدنية عالية تحت أشعة الشمس الحارقة. لكن، وبالرغم من كل هذه التحديات، يظل الشعور بالأمان هو المعيار الحقيقي للنجاح. ففي نهاية كل ليلة صيفية، حين تعود العائلات إلى بيوتها بسلام، يدرك الجميع أن جودة العرض الفني أو الرياضي لم تكن لتكتمل لولا تلك الابتسامة الواثقة والوقفة الشامخة لنشامى قوات الدرك؛ أولئك الذين نذروا أنفسهم لتبقى أفراح الأردن مستمرة، وذكرياته آمنة وجميلة.



دور إدارة الشرطة السياحية في حماية المواقع السياحية



العميد طايل خلف البلوش
مدير ادارة الشرطة السياحية

تُعد المواقع السياحية والأثرية ثروة وطنية لا تقدر بثمن فهي مرآة التاريخ وعنصر رئيس من عناصر السردية الأردنية، وكذلك هي أيضا رافد أساسي من روافد الاقتصاد الوطني. ومع تزايد التنافسية العالمية في جذب المجموعات السياحية دأبت مديرية الأمن العام في تطوير إدارة الشرطة السياحية لتتمكن من القيام بواجباتها بالشكل الأمثل كإدارة نوعية تُعنى بحماية المواقع السياحية والأثرية وتقديم الخدمة الأمنيّة للسّياح وفق أفضل المعايير الدولية بعد أن برزت السياحة كصناعة حيوية تسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والتبادل الثقافي بين الدول.

تُعد إدارة الشرطة السياحية المظلّة الأمنيّة لحماية التراث وصنع الطمأنينة من خلال تطبيق فلسفة العمل الشرطي الشامل والمتكامل والذي يحافظ على إرث وهوية الدولة ويعمل على ترسيخ الشعور بالأمن والطمأنينة لدى زوّار المواقع.

تقوم إدارة الشرطة السياحية بالعديد من الإجراءات الوقائية التي تسهم برفع مستوى السلامة الأمنية ومن أبرزها:

أولاً: تأمين محيط الموقع الأثري من خلال نشر الدوريات الراجلة والآلية بمختلف أشكالها لتوائم طبيعة هذا الموقع مع توفير كاميرات (ذكية) ذات جودة عالية لمراقبة المداخل والمخارج والممرات الحيوية والمسارات السياحية.

ثانياً: منع الاعتداءات أو أعمال التخريب أو سرقة القطع الأثرية، حيث إن وجود مرتبات الشرطة السياحية بالزي الرسمي المميز يشكل درعاً وقائياً داخل الموقع.

ثالثاً: التدخل السريع ضمن زمن استجابة مناسب عند الإبلاغ عن الحالات الطارئة والحوادث التي يتعرض لها السياح وتقديم المساعدة والإرشاد لهم في المواقع كافةإضافة إلى مشاركتهم بعض تجاربهم من خلال منصات التواصل الاجتماعي والتفاعلات الشخصية على هذه المنصات والذي ينعكس بدوره في إذاعة السّمعة الطّيبة لإدارة العملية السياحية بشكل عام لاسيما أن مرتّبات الشرطة السياحية قادرة على التعامل والتواصل مع السياح بعدة لغات أجنبية.

كما إن للشرطة السياحية شراكات مجتمعية واسعه تعزز من منظومة الأمن السياحي حيث تقوم إدارة الشرطة السياحية بتنشيط الجانب التوعوي ونشر الثقافة الأمنية والسلوك الحضاري بين أفراد المجتمع المحلي والعاملين في القطاع السياحي وذلك من خلال المحاضرات وورش العمل واللقاءات والندوات.

ولكون الأردن يتميز بطبيعته وتضاريسه المتنوعة نجد أن هناك مكاناً ومساحة جيدة لممارسة سياحة المغامرات، والتي يتم تنظيمها من خلال المكاتب السياحية المختصة وفق التعليمات الناظمة، يبرز هنا دور الشرطة السياحية من خلال ترفيق هذه المجموعات لضمان سلامتهم وتقديم الخدمة الأمنية







لهم عند الحاجة دون الإخلال بعنصر التشويق والمغامرة الذي يبحث عنه السائح.

يتجلى دور إدارة الشرطة السياحية في الجانب الوقائي قبل انطلاق الرحلة من حيث التأكد من تراخيص الشركة المنظمة ومدى التزامها بمعايير السلامة المعتمدة كما وتشارك في تقييم المخاطر البيئية بالتنسيق مع الجهات المختصة، وبعد ذلك تحرص الإدارة على التواجد الميداني الفعّال أثناء تنفيذ النشاط السياحي من خلال ترفيق المجموعة السياحية بأفراد مدربين ومؤهلين على التعامل مع مختلف البيئات السياحية.

ولا يقتصر دور الإدارة على الجانب الأمني فحسب، بل يتعدى ذلك إلى القيام بالدور التوعوي أيضا، فتقوم مرتبات الإدارة بتنفيذ برامج توعوية للسياح قبل بدء النشاط تشمل إرشادات السلامة العامة وطبيعة الملابس المناسبة للرحلة وكمية المؤن المطلوبة، وكذلك التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية.

تؤمن مديرية الأمن العام بأن تحقيق الأمن السياحي الفعال هو رهين التعاون بين مختلف الجهات والمؤسسات المعنية بالسياحة وفق نسق تشاركي تكاملي ومن هذا المنطلق تقوم الإدارة بدورها الرقابي بالتعاون مع الشركاء الرئيسين في وزارة السياحة والآثار وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وسلطة إقليم البترا التنموي السياحي ويشمل هذا الدور الرقابة على المنشآت السياحية لضمان التزامها بالقوانين والتعليمات الناظمة لعملها.

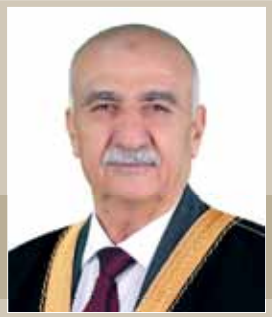






أخيرا تُعد إدارة الشرطة السياحية عنصراً أساسياً في دعم القطاع السياحي وتعزيز التنمية السياحية لما تقوم به من دور مهم في توفير الخدمة الأمنية للسياح والمواقع السياحية والأثرية والمنشآت السياحية ، كما إن جهود الإدارة التوعوية والتعاون مع المجتمع تسهم في بناء صورة إيجابية عن بلدنا الحبيب كوجهة سياحية آمنة وجاذبة فكلما توافر الأمن والاستقرار تزايدت ثقة السائح وازدهرت الحركة السياحية بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

في عيد الجلوس الملكي السّامي



العميد الدكتور المتقاعد
حسين أحمد الطراونة

في التاسع من حزيران من كل عام يحتفل الأردنيون من شتى المنابت والأصول بعيد الجلوس الملكي والذي يتزامن هذا العام مع احتفالات المملكة في عيد الاستقلال الثمانين تحت قيادة جلالة سيدنا الملك المعزز عبد اللّه الثاني على العرش السامي والذي يجسد التطلعات الهاشمية والامتداد الأصيل لبني هاشم هؤلاء الرجال الغر الميامين ضمير الأمة ومبعث عزها وفخارها ومحطّ أنظارها وآمالها الطموحة. كما تتزامن هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب الأردنيين مع ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش .

ويعلم القاصي والداني أن جلالة الملك عبداللّه الثاني ومنذ اللحظة الأولى لاعتلاء جلالته العرش في التاسع من حزيران عام ١٩٩٩م اختطَّ نهجا للإصلاح والتنمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية تمثلت بالإصرار والتصميم على تجذير أسس الديمقراطية والعدالة بما يعود بالنفع المباشر على حياة المواطنين، ومنذ أن تسلم جلالته سلطاته الدستورية كانت هناك طفرة ازدهار رائعة و شاملة تهدف إلى إشراك جميع فئات المجتمع في التنمية من خلال المبادرات الملكية المستمرة، والتي تدعو إلى الابتكار والإبداع والتفوق والتميز في سبيل تحسين نوعية الحياة وتعزيز مسيرة التقدم والازدهار للوطن. فقد آمن جلالته ولا يزال يحفّز بتأهيل المواطن والعمل على تحسين نوعية الإنتاج بما يضمن استمرارية التقدم والتطور في المجال الصناعي والعلمي والزراعي والسياحي وعلى مختلف الأصعدة. كما يحرص جلالته من خلال توجيهاته السامية على تحسين فرص الاستثمار وتحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للمواطنين؛







إدراكاً من جلالته بأن فتح المجال أمام رؤوس الأموال ستعمل على تخفيف الفقر والبطالة بما يضمن الحياة الكريمة للمواطنين . أما على الصعيد الخارجي، فقد عمل جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية، على تعزيز علاقات الأردن الدولية، وتقوية دور المملكة المحوري في العمل من أجل السلام والاستقرار الإقليمي. وانطلاقاً من إيمان جلالته بأن الأردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، فقد عمل على تعزيز علاقات الأردن بأشقائه العرب، ومع مختلف الدول الصديقة في أرجاء العالم، كما حرص جلالته على مر السنوات الماضية بأن يظل الأكثر انتماء لأمتيه العربية والإسلامية، والأكثر حرصا على القيام بواجبه تجاه أشقائه العرب وقضاياهم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ويتزامن مع الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي الاحتفال بذكرى تعريب الجيش ويوم الجيش العربي الأردني وارث رسالة الثورة العربية الكبرى وهو الامتداد الطبيعي لجيشها وفيلق من فيالقها، والذي ارتبط تاريخه بتاريخها ارتباطا عضويا، وتشكلت نواته من النخبة التي تجمعت تحت راية سمو الأمير عبد الله بن الحسين في الحادي والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٢٠م في معان، بعد أن كان لها الدور الكبير في عمليات الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من بطحاء مكة على يد الشريف الهاشمي الحسين بن علي عام١٩١٦.

حيث شكّل الجيش العربي ركناً أساسياً من أركان الدولة الأردنية؛ لما له من مساهمة كبيرة في تطور الدولة وتحديثها على المستويات كافّة، فكان ينمو مع نمو الدولة، ويتطور بفضل الرعاية الهاشمية المتواصلة منذ عهد الملك المؤسس عبد الله بن الحسين الذي أراد له أن يكون جيشاً عربياً مقداماً يحمل راية الثورة العربية التي استمدت ألوانها من رايات الأمويين والعباسيين والفاطميين، ثم أكمل بنو هاشم مسيرة بناء هذا الجيش منذ عهد الملك طلال بن عبد الله والملك الحسين بن طلال- طيّب الله ثراهما-، وصولاً إلى عهد جلالة الملك عبدالله الثاني الذي أكمل المسيرة ووصل بالأردن وجيشه المغوار إلى مراتب التميّز.

وفي غمرة الاحتفالات بهذة المناسبة الوطنية العطرة فإنني أرفع لمولاي وسيدي صاحب الجلالة أصدق آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة داعيا المولى عزّ وجل أن يحفظ جلالة الملك ويصونة وجلالة الملكة رانيا وصاحب السمو ولي العهد الحسين بن عبدالله والعائلة الهاشمية والأسرة الأردنية وكل عام وجلالة الملك والأردن والأردنيين بخير .

الأمن العام الأردني: حين يتحّول الأمن إلى شريك في التنمية وصناعة الثقة



الدكتور عبدالله القضاه

لـم يعد مفهوم الأمن في الدولة الحديثة يقتصر على حفظ النظام ومكافحة الجريمة أو الدفاع العسـكري فحسب، بل تحّول إلى ركيزة أساسـية في بناء الاقتصاد، وحمايـة البيئة التنموية، وتعزيز الاسـتثمار، وترسـيخ ثقة المواطن بالدولة ومؤسّساتها. في هذا السـياق، يبرز جهاز الأمن العام الأردني كنموذج متقدّم لمؤسسـة وطنية اسـتطاعت تجـاوز الأدوار الأمنّيـة التقليدية، لتتحول إلى شريك استراتيجي في صناعة الاستقرار والتنمية معًا على الرغم من التحديات الإقليمية والاقتصادية المتراكمة، نجح الأردن في الحفاظ على صورته كواحة أمن واستقرار.

هذا النجاح لـم يكن وليد الصدفة، بل نتـاج منظومة أمنيـة احترافية يقودها جهاز الأمن العام، مسـتندة إلى رؤية هاشـمية تؤمن بأن الأمن الحقيقي لا ينفصـل عن التنميـة، وأن هيبة الدولـة تُبنـى بقـدر الاحترافيـة والجاهزيـة والخدمـة، لا بمجـرد فـرض القانون. يقـدم جهاز الأمن العـام الأردني اليـوم نموذجًا مختلفًا في العمـل الأمني، يجمـع بين الأمن الوقائي والخدمة العّامة والشـراكة المجتمعية والتحّـول الرقمي، مما يعكس تطورًا نوعيًا في فلسـفة العمل المؤسّسي للدولة الأردنية.





الأمن والاستثمار... حماية الثقة قبل حماية رأس المال

فـي عالـم الاسـتثمار، لا يبحث المسـتثمر فقط عن الحوافز المالية والتشـريعات المرنة، بل يبحث أولًا عن بيئة مسـتقرة وآمنة تحمي أعماله وتمنحه الثقة بالمسـتقبل. ومـن هنا، أدرك جهاز الأمـن العام مبكرًا أن الأمن الاقتصادي جزء أصيل مـن الأمن الوطنـي، فعمل علـى تطوير منظومة متخصّصة لحماية الاستثمار وتعزيز البيئة الجاذبة للأعمال.

وقـد شّـكلت وحـدة حمايـة الاسـتثمار، على سبيل المثال، خطوة متقدمة في هذا المسار، من خلال توفير الإسـناد الأمني للمشاريع الاستثمارية، والتعامـل السـريع مـع شـكاوى المسـتثمرين، والتنسـيق مع الجهـات القضائية والإداريـة ذات العلاقـة، بمـا يرسّـخ صورة الأردن كدولة تحمـي الاسـتثمار وتحترم سـيادة القانون. هذا يعزز صورة الأردن كدولة تحمي الاسـتثمار وتحترم سيادة القانون، وهو ما يتوافق مع تجارب دولية ناجحة كماليزيا التـي ربطـت الأمـن بالتنمية الاقتصاديـة عبـر اسـتراتيجيات متكاملة.

إن هـذه المقاربـة لا تعكس فقط تطـورًا في الأداء الأمنـي، بل تعبر عن عقلية دولة تدرك أن الاسـتقرار الأمني هو أحد أهم عناصر التنافسية الاقتصادية، وأن جذب رؤوس الأموال يبدأ من بناء الثقة بالمؤسسـات الوطنية وقدرتها على فرض النظام وحماية الحقوق.

الأمن والسياحة... حماية صورة الأردن أمام العالم

السـياحة ليسـت قطاعًا اقتصاديًا فحسب، بل تمثـل صورة الدولـة أمـام العالـم. والأردن، بما يمتلكه مـن إرث حضاري وديني وإنسـاني فريد، يحتاج إلى منظومة أمنيـة قادرة على حماية هذه الصورة وتعزيزها.

وفـي هذا الإطار، يقوم جهـاز الأمن العام من خلال الشرطة السياحية دورًا محوريًا لا يقتصر على





الجانب الأمني التقليدي، بل أصبح جزءًا من تجربة السائح نفسه، من خلال تأمين المواقع الأثرية والسياحية، وتوفير المساعدة، وتأمين المواقع الأثرية والسياحية، والتعامل الحضاري مع الزوار، والاستجابة السريعة لأي ملاحظات أو شكاوى. هذا يعكس فهمًا متقدمًا لمفهوم الأمن الشامل الذي يربط بين حماية الإنسان وحماية الموارد الطبيعية، ويعزز توجه الأردن نحو السياحة البيئية والتنمية المستدامة، على غرار تجارب دولية مثل الهند التي طورت برامج تنمية للمناطق الحدودية لتعزيز الأمن والتنمية معًا.

إن شعور السائح بالأمان هو الرسالة الأقوى التي يمكن أن تقدمها أي دولة للعالم، والأردن نجح عبر أجهزته الأمنية في ترسيخ هذه الرسالة بثقة واقتدار.

الأمن الرقمي والنموذج الأمني المتكامل

ما يميز جهاز الأمن العام الأردني اليوم أنه لا يكتفي بإدارة الواقع، بل يستعد للمستقبل. فقد شهدت السنوات الأخيرة تحولًا رقميًا واسعًا في الخدمات الأمنية والإدارية، انعكس بشكل مباشر على جودة الخدمة المقدمة للمواطنين والمقيمين والزوار . إدارة ترخيص السواقين والمركبات، على سبيل المثال، برزت كنموذج واضح لهذا التحول، من خلال تطوير الخدمات الإلكترونية والتوسع في المحطات المتنقلة، مما وفر الوقت والجهد وعزز كفاءة الأداء المؤسسي.

كما لعبت إدارة الإقامة والحدود دورًا محوريًا في تسهيل حركة المسافرين وتعزيز انسيابية العبور، في مشهد يعكس قدرة الجهاز على المواءمة بين الأمن وسهولة الخدمة، وهي معادلة دقيقة لا تنجح فيها إلا المؤسسات الأمنية المتقدمة.

ولم يتوقف الأمر عند الخدمات، بل امتد إلى تبني التكنولوجيا الحديثة في مجالات السلامة المرورية، وأنظمة الإنذار المبكر، والتدريب المتخصص، والتوعية الرقمية، بما يؤكد أن الأمن العام الأردني يتبنى مفهوم "الأمن الذكي" بوصفه جزءًا من مشروع الدولة الحديثة.

تتمثل إحدى أهم نقاط القوة في جهاز الأمن العام الأردني في نموذجه المؤسسي المتكامل الذي يجمع بين الشرطة والدرك والدفاع المدني ضمن منظومة واحدة. هذا الأمر عزز سرعة الاستجابة ووحدة القرار، ورفع كفاءة التعامل مع الحوادث والأزمات والواجبات الإنسانية. لم يكن هذا التكامل مجرد دمج إداري، بل تحول إلى فلسفة عمل وطنية تقوم على توحيد الجهود والموارد والخبرات لخدمة المواطن بكفاءة أعلى ومرونة أكبر. كما يبرز الدور المتنامي للشرطة المجتمعية كأداة لبناء الثقة وتعزيز الشراكة مع المجتمع، من خلال البرامج التوعوية والمبادرات المجتمعية والحضور الإعلامي الفاعل، مما أسهم في ترسيخ صورة رجل الأمن كشريك في حماية المجتمع، لا مجرد منفذ للقانون.

وقد انعكس هذا التطور على المكانة الإقليمية والدولية التي بات يحظى بها جهاز الأمن العام، من خلال الجوائز والتقديرات التي تؤكد احترافية الأداء الأردني وقدرته على مواكبة أفضل الممارسات الأمنية الحديثة.

تؤكد التجربة الأردنية اليوم أن الأمن لم يعد مفهومًا منفصلاً عن التنمية أو جودة الحياة أو الاقتصاد، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من مشروع الدولة في التحديث والتطوير وبناء الثقة الوطنية.

إن جهاز الأمن العام الأردني لا يمثل خط الدفاع الأول عن الاستقرار فحسب، بل يشكل أيضًا رافعة وطنية للتنمية، وشريكًا في حماية الاستثمار، وداعمًا للسياحة، ومحركًا للتحول الرقمي، وجسرًا بين الدولة والمجتمع.

في زمن تتزايد فيه التحديات الإقليمية والتحولات العالمية، يثبت الأردن مرة أخرى أن قوة الدولة لا تقاس بما تمتلكه من أدوات ردع فقط، بل بقدرتها على بناء مؤسسات أمنية عصرية، محترفة، وإنسانية، تجعل من الأمن قيمة تنموية وحضارية، لا مجرد وظيفة تقليدية.

المحاسبة في عصر البيانات الضخمة
Accounting in the Age of Big Data



العقيد هاني عدنان كريشان
الدائرة المالية

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين ثورة رقمية غير مسبوقة أدت إلى إنتاج كميات هائلة من البيانات من مصادر متعددة، مثل المعاملات الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وأجهزة الاستشعار، ومنصات التجارة الإلكترونية. وقد أطلق على هذه الظاهرة مصطلح "البيانات الضخمة"، والتي تتميز بحجمها الكبير، وسرعة تدفقها، وتنوع أشكالها. وأمام هذا التحول الرقمي المتسارع، لم تعد مهنة المحاسبة بمنأى عن هذه التغيرات، بل أصبحت من أكثر المجالات تأثراً بها، حيث فرضت البيانات الضخمة واقعاً جديداً يتطلب تطوير الأدوات المحاسبية وأساليب التحليل المالي بما يتناسب مع طبيعة البيئة الاقتصادية الحديثة.

مفهوم البيانات الضخمة
The Concept of Big Data

تشير البيانات الضخمة إلى مجموعات البيانات التي تتجاوز قدرات الأنظمة التقليدية على التخزين والمعالجة والتحليل. ولا يقتصر مفهوم البيانات الضخمة على حجم البيانات فقط، بل يشمل أيضاً سرعة إنتاجها وتدفقها، وتنوع مصادرها، إضافة إلى ضرورة التحقق من موثوقيتها واستخلاص القيمة منها.

وقد أصبحت المؤسسات الحديثة تعتمد على البيانات بوصفها مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد المالية والبشرية، حيث يمكن من خلالها فهم سلوك العملاء، وتحليل الأسواق، وتحسين الكفاءة التشغيلية، والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.

التحول في دور المحاسبة
Transformation of the Accounting Role

في ظل الاعتماد المتزايد على البيانات الضخمة، لم يعد دور المحاسب يقتصر على تسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم والتقارير التقليدية، بل تطور ليشمل تحليل البيانات واستخراج المؤشرات التي تدعم عملية اتخاذ القرار.

وأصبحت الإدارة تتوقع من المحاسب تقديم رؤى مستقبلية مبنية على التحليل المتقدم للبيانات، وليس مجرد عرض نتائج تاريخية للأداء المالي. ولذلك تحول دور المحاسب من "حافظ للبيانات" إلى "محلل استراتيجي للمعلومات"، يسهم في صياغة القرارات المتعلقة بالاستثمار والتسعير وإدارة المخاطر والتخطيط المالي.

أثر البيانات الضخمة على التقارير المالية
Impact of Big Data on Financial Reporting

أحدثت البيانات الضخمة تحولاً ملحوظاً في طبيعة التقارير المالية ومحتواها. فبدلاً من الاعتماد على البيانات المالية التاريخية فقط، أصبح بالإمكان دمج البيانات التشغيلية والسوقية وغير المالية لتوفير صورة أكثر شمولية عن أداء المؤسسة.

كما أسهمت أدوات التحليل المتقدمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة سرعة إعداد التقارير، وتعزيز دقتها، وتوفير معلومات أكثر ملاءمة لمتخذي القرار. وأصبح بالإمكان إعداد تقارير مالية تفاعلية توفر تحليلات آنية تساعد الإدارة على الاستجابة السريعة للمتغيّرات الاقتصادية.

البيانات الضخمة وتعزيز جودة التدقيق
Big Data and Audit Quality Enhancement

يُعد التدقيق من أكثر المجالات المحاسبية استفادة من تقنيات البيانات الضخمة. ففي السابق كان المدقق يعتمد على أسلوب العينات لاختبار العمليات المالية، أما اليوم فقد أصبح من الممكن



فحص جميع المعاملات تقريباً باستخدام تقنيات التحليل الآلي.

ويسهم ذلك في رفع مستوى الثقة بالتقارير المالية، وتقليل احتمالات اكتشاف الأخطاء بعد فوات الأوان، إضافة إلى تحسين القدرة على كشف حالات الاحتيال والتلاعب المالي من خلال تحليل الأنماط غير الطبيعية في البيانات.

كما تسمح البيانات الضخمة للمدققين بإجراء عمليات تدقيق مستمرة بدلاً من التدقيق الدوري التقليدي، الأمر الذي يعزز فعالية الرقابة ويزيد من موثوقية المعلومات المالية.

الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات المحاسبية
Artificial Intelligence and Accounting Data Analytics

أدّى تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فتح آفاق جديدة أمام المحاسبة. فقد أصبحت الخوارزميات الذكية قادرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات خلال مدد زمنية قصيرة، واكتشاف العلاقات والاتجاهات التي قد يصعب على الإنسان ملاحظتها. وتستخدم المؤسسات حالياً تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالتدفقات النقدية، وتقييم المخاطر الائتمانية، وتحليل الأداء المالي، والكشف المبكر عن حالات الغش المالي. وتساعد هذه التطبيقات في أتمتة العديد من المهام الروتينية، مما يتيح للمحاسبين التركيز على الجوانب التحليلية والاستراتيجية ذات القيمة المضافة.

التحديات التي تواجه المحاسبة في عصر البيانات الضخمة
Challenges Facing Accounting in the Era of Big Data

على الرغم من المزايا العديدة التي توفرها البيانات الضخمة، فإن تطبيقها في المجال المحاسبي يواجه مجموعة من التحديات. ومن أبرز هذه التحديات قضية حماية البيانات والخصوصية، حيث تتعامل المؤسسات مع كميات هائلة من المعلومات الحسّاسة التي تتطلب مستويات عالية من الأمن السيبراني.

كما تواجه المؤسسات تحدياً يتمثل في نقص الكفاءات البشرية القادرة على الجمع بين المعرفة المحاسبية والمهارات التقنية المرتبطة بتحليل البيانات. إضافة إلى ذلك، قد تؤدي وفرة البيانات إلى صعوبة التمييز بين المعلومات المهمّة وغير المهمة إذا لم تتوافر أدوات تحليل فعالة. ومن التحديات الأخرى الحاجة إلى تطوير المعايير المهنية والتعليم المحاسبي بما يواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة.

مستقبل مهنة المحاسبة
The Future of the Accounting Profession

تشير الاتجاهات الحديثة إلى أن مستقبل المحاسبة سيكون أكثر ارتباطاً بالتحليل الذكي للبيانات والتقنيات الرقمية. ومن المتوقع أن تتزايد أهمية المهارات المتعلقة بعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية ضمن متطلبات مهنة المحاسبة. ولن يكون نجاح المحاسب في المستقبل مرتبطاً فقط بإتقان المعايير والإجراءات المحاسبية، بل بقدرته على تحويل البيانات إلى معرفة تدعم القرارات الاستراتيجية وتحقّق قيمة مضافة للمؤسسات.

أصبحت البيانات الضخمة أحد أهم المحركات التي تعيد تشكيل مهنة المحاسبة في القرن الحادي والعشرين. فقد أسهمت في تطوير التقارير المالية، وتعزيز جودة التدقيق، وتحسين عملية اتخاذ القرار، ورفع كفاءة المؤسسات في بيئة الأعمال الحديثة. ومع استمرار التطور الرقمي، تبرز الحاجة إلى إعداد محاسبين يمتلكون مزيجاً من المهارات المحاسبية والتقنية والتحليلية، بما يمكنهم من الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها البيانات الضخمة. ومن ثم فإن مستقبل المحاسبة لن يعتمد على تسجيل البيانات فقط، بل على القدرة على فهمها وتحليلها وتحويلها إلى قيمة اقتصادية ومعرفية تدعم نجاح المؤسسات.

الوقاية من الجريمة...
من الرسالة الإعلامية إلى السلوك الواعي



العقيد إياد نايف العمرو
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

أصبحت الوقاية من الجريمة في العصر الحديث مسؤولية تشاركية لا تقتصر على الأجهزة الأمنية وحدها، بل تمتد لتشمل وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية والأسرة والمجتمع بأكمله، فمع التطور التكنولوجي والانفتاح الإعلامي الهائل، باتت الرسالة الإعلامية أداة مؤثرة في تشكيل وعي الأفراد وسلوكهم، وقادرة على تعزيز الأمن المجتمعي أو التأثير عليه سلباً إذا لم تُستخدم بالشكل الصحيح، ومن هنا برزت أهمية الإعلام الأمني بوصفه شريكاً أساسياً في بناء الثقافة الأمنية وترسيخ مفهوم الوقاية من الجريمة قبل وقوعها.

إن الجريمة لا تبدأ بالفعل الجرمي ذاته، وإنما تبدأ غالباً بفكرة أو سلوك أو غياب للوعي، ولذلك فإن بناء الإنسان الواعي والمواطن المسؤول يعدّ الركيزة الأولى في الحد من الجريمة ومكافحة أسبابها، وتلعب الرسالة الإعلامية الهادفة دوراً محورياً في إيصال المعلومات الصحيحة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعزيز قيم الانتماء والمسؤولية، ورفع مستوى الإدراك بالمخاطر والسلوكات السلبية التي قد تقود إلى الانحراف أو الوقوع ضحية للجريمة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً واضحاً في أساليب التوعية الأمنية، حيث لم تعد الرسائل الإعلامية التقليدية وحدها كافية، بل أصبح الإعلام يعتمد على التفاعل المباشر، والمنصات الرقمية، والمحتوى المرئي، والحملات التوعوية الميدانية، للوصول إلى مختلف فئات المجتمع بأساليب حديثة ومؤثرة، وفي هذا الإطار برز الدور الكبير الذي تقوم به مديرية الأمن العام من خلال إداراتها المختلفة، وعلى رأسها إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية، في نشر الوعي الأمني وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية.

وتُعد إذاعة الأمن العام نموذجاً إعلامياً وطنياً متخصّصاً يسهم في نشر الثقافة الأمنية والمرورية والاجتماعية، حيث تقدم برامج توعوية ورسائل هادفة تتناول مختلف القضايا التي تمس حياة المواطن اليومية، مثل مخاطر المخدرات، والجرائم الإلكترونية، والعنف المجتمعي، والسلامة المرورية، وحماية البيئة، وغيرها من الموضوعات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي وتعزيز السلوك الإيجابي، وتمتاز الإذاعة بأسلوبها القريب من المواطنين، واعتمادها على المعلومة الدقيقة والرسالة السريعة، ما جعلها منبراً مهماً في إيصال الرسالة الأمنية بمهنية واحتراف.

ولا يقتصر الدور التوعوي على الإذاعة فقط، بل يمتد ليشمل منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم وسائل التأثير الحديثة في تشكيل الرأي العام ونشر الثقافة الأمنية، لا سيّما بين فئة الشباب، فقد نجحت مديرية الأمن العام في توظيف هذه المنصات لنشر الرسائل التوعوية والفيديوهات الإرشادية والتنبيهات الأمنية بشكل سريع وفعّال، الأمر الذي أسهم في تعزيز التواصل المباشر مع المواطنين، والرد على الاستفسارات، والتصدي للشائعات والمعلومات المغلوطة، كما ساعد هذا الحضور الرقمي الفاعل في ترسيخ مفهوم الشراكة بين المواطن ورجل الأمن، وتحويل المتلقي من مجرد مشاهد إلى شريك واعٍ ومسؤول في حماية مجتمعه.

وإلى جانب الإعلام الرقمي، ما تزال المنشورات التوعوية والمجلات الأمنية تحتفظ بأهميتها الكبيرة في نشر الثقافة الأمنية وترسيخ الرسائل الإرشادية داخل المجتمع، فالمنشورات التي توزع في المدارس والجامعات والمتنزهات والأماكن العامة تسهم في إيصال الرسائل الوقائية بصورة مباشرة ومبسطة، فيما تقدم المجلات والنشرات الأمنية محتوى تحليلياً وتثقيفياً يوضح أسباب الجريمة وآثارها وسبل الوقاية منها، إضافة إلى إبراز جهود الأجهزة الأمنية في خدمة المجتمع وحماية أمنه واستقراره.



كما تؤدي الشرطة المجتمعية دوراً محورياً في ربط هذه الجهود الإعلامية بالواقع العملي، من خلال التواصل المباشر مع المواطنين وتنفيذ المبادرات والمحاضرات والبرامج التوعوية داخل الأحياء السكنية والمؤسسات التعليمية ومواقع التجمعات العامة، فالشرطة المجتمعية تمثل حلقة الوصل بين المواطن والمؤسسة الأمنية، وتسعى إلى بناء الثقة وتعزيز التعاون المشترك لمعالجة المشكلات قبل تفاقمها، انطلاقاً من مبدأ أن الوقاية خير من العلاج.

إن الرسالة الإعلامية الناجحة هي تلك التي تتحول من مجرد كلمات أو شعارات إلى سلوك واعٍ يمارسه الأفراد في حياتهم اليومية، فعندما يلتزم المواطن بالقوانين والتعليمات، ويحافظ على الممتلكات العامة، ويرفض الشائعات، ويتعامل بمسؤولية مع وسائل التواصل الاجتماعي، فإنه يترجم الوعي الأمني إلى ممارسة حقيقية تسهم في حماية المجتمع واستقراره.

وفي ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا، أصبحت بعض الجرائم الحديثة، كالابتزاز الإلكتروني والاحتيال الرقمي ونشر خطاب الكراهية، تشكل تحدياً حقيقياً يتطلب تكاتف الجهود الإعلامية والأمنية والمجتمعية لمواجهته، وهنا برزت أهمية الحملات التوعوية التي تنفذها مديرية الأمن العام عبر إذاعة الأمن العام، ومنصات التواصل الاجتماعي، والمنشورات والمجلات التثقيفية، إضافة إلى نشاطات الشرطة المجتمعية الميدانية، حيث تتكامل هذه الأدوات جميعها لإيصال رسالة واحدة هدفها حماية الإنسان وتعزيز وعيه الأمني.

ولا يمكن الحديث عن الوقاية من الجريمة دون الإشارة إلى أهمية الأسرة والمؤسسات التعليمية في ترسيخ السلوك الواعي، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء القيم والمبادئ واحترام القانون، فيما تسهم المدارس والجامعات في تعزيز ثقافة الحوار والانتماء وتحمل المسؤولية.

وعندما تتكامل هذه المؤسسات مع الإعلام والأجهزة الأمنية، تتشكل منظومة متكاملة قادرة على بناء مجتمع آمن ومستقر، ومن الأمثلة المهمة على نجاح الرسالة الإعلامية الأمنية، الحملات التي تنفذها مديرية الأمن العام للتوعية بمخاطر المخدرات وحوادث السير والجرائم الإلكترونية، حيث تستهدف هذه الحملات مختلف فئات المجتمع بأساليب حديثة ولغة قريبة من المواطنين، بهدف التأثير الإيجابي في سلوكهم وتعزيز ثقافة الوقاية والمسؤولية.

وفي الختام، فإن الوقاية من الجريمة تبدأ من الكلمة الواعية والرسالة الصادقة، وتنتهي بسلوك حضاري يعكس وعي المجتمع وثقافته، وقد أثبتت مديرية الأمن العام، من خلال إذاعة الأمن العام، ومنصات التواصل الاجتماعي، والمنشورات والمجلات التوعوية، والبرامج التلفزيونية وبرامج الشرطة المجتمعية، أن الإعلام الأمني شريك أساسي في حماية المجتمع وتعزيز استقراره، فكل رسالة هادفة تسهم في بناء وعي، وكل وعي حقيقي يتحول إلى سلوك مسؤول، وكل سلوك مسؤول يشكل خطوة نحو مجتمع أكثر أمناً واستقراراً.

الرياضة وقاية وعلاج من آفة المخدّرات والمؤثّرات العقلية



العقيد محمد خضر الحميدات
الأمين العام للاتحاد الرياضي للشرطة

إنّ ممارسة الرياضة دوماً تلعب دوراً حاسماً في مكافحة الإدمان على المخدرات من خلال تحسين الصحة النفسية والبدنية وتقليل الرغبة في التعاطي، حيث أظهرت دراسات علمية أن التمارين المنتظمة ترتبط بانخفاض التعاطي بنسبة تصل إلى ٧٥٪ عند دمجها مع العلاجات التقليدية، والتي تقوم بدورها الرياضي بالعمل كبديل طبيعي يحفز إفراز الإندورفين ويعيد توازن المسارات العصبية المتضررة.

يعد الإدمان على المخدرات مشكلة صحية عامة تؤثر على ملايين الأشخاص لا سيّما الشباب منهم، وترتبط بالاكتئاب والقلق والانحرافات الاجتماعية، فقد أثبتت الدراسات اليابانية أن ممارسي الرياضة الهوائية بانتظام أقل عرضة لإساءة استخدام المخدرات وبنسبة كبيرة، لما تملؤه الرياضة من أوقات فراغ وتعزيز الثقة بالنفس.

ومن منظور علاجي، إنّ دمج الرياضة مع العلاج النفسي يعزز الاحتفاظ بالمرضى في البرامج العلاجية وتقليل مخاطر الانتكاس، إن ما تحدثه الرياضة من تغييرات في الدماغ باستخدام مسارات عصبية تأثرت بالمخدرات قد يساعد في تطبيعها وإفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفين والدوبامين.

بالرجوع إلى دراسة في مجلة علمية محكمة (PLOS ONE 43)، والتي أجريت على أكثر من ٣٠٠٠ مشارك، وجد تحسن واضح وملموس في الصحة الجسدية وانخفاض الاكتئاب وزيادة في الكفاءة الذاتية التي تحمي من التعاطي باستخدام التمارين الهوائية، والتي تعالج أيضاً بدورها الضغوط الناتجة عن الإدمان طويل الأمد، والتي وجدت مشابهة لتأثير الأدوية العلاجية وتعزيز القدرات المعرفية المتضررة.

إن ما تفعله الرياضة من أعمال عظيمة تمنع الوقوع في الإدمان بملء الفراغ الزمني وتوفير ترويح صحي مناسب وآمن بين الشباب، وهي النسبة الأعظم والأعلى الذين يتعرضون للعنف والإجرام المرتبط بالمخدرات. حيث أكدت دراسات عالمية فعاليتها الاجتماعية والانضباطية بالمجتمع، وأظهرت بحوث أن الأنشطة الرياضية الترويحية تقلل من ظاهرة الإدمان لتعزيز الاندماج الاجتماعي والحفاظ على الوقت، كما إن الرياضة تعمل كعلاج تكميلي بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة، حيث تحسن الاحتفاظ في البرامج العلاجية وتدعم إعادة التأهيل الاجتماعي.

وقد أشارت دراسات إلى أن دمج الرياضة مع علاج السلوك المعرفي يعزز الثقة بالنفس والمهارات التعليمية، مما يقلل الانتكاس بنسبة ملحوظة.

كما وينصح بما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة أسبوعياً من النشاط المعتدل مع تمارين تقوية، مع التركيز على ما يفضله الفرد من رياضات، تعد برامج خاصة تعطي المفضلة منها لديه الأهمية العليا مع التوازن بالبقية لضمان الاستمرارية.

حفظ الله الأردن من كل مكروه، وحفظ أهله وأرضه، وكل من أقام على ثرى ترابه الطهور من آفة المخدرات، وأدام عليه نعمة الأمن والأمان، وأبقاه شامخاً عزيزاً تحت ظل راية حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وسمو ولي عهده الميمون.



الأردن: ثمانون عاماً من العبور نحو الخلود.. سردية وطن لا ينحني



المقدم عمر هاشم الخلايلة
رئيس مركز تدريب الامن الوقائي

ثمانون عاماً مضت، والأردن يتساءل في سرٍّ عميق: كيف يبقى وطنٌ شامخاً بينما تتهاوى الأوطان من حوله؟ الإجابة تتجاوز خرائط الجغرافيا وثروات الأرض، لتكمن في امتلاك الدولة لقصتها الخاصة؛ فنحن نعيش في سرديةٍ حية، تدرك بعمقٍ أصولها ومساراتها نحو المستقبل، متكئةً على إرثٍ عابرٍ للأزمان، فقد تجاوزت الدولة مئويتها الأولى منذ سنين، لتؤسس بذلك رصيداً من الحكمة والتجربة الذي جعل من ثمانين عاماً على الاستقلال امتداداً لمشروعٍ وطنيٍّ بدأ قبل قرنٍ من الزمان.

في الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦، شكل إعلان استقلال المملكة ميلاداً حقيقياً لفكرة الدولة الحديثة، التي انبثقت من جذورٍ هاشميةٍ ضاربةٍ في التاريخ.

ومنذ الملك المؤسس عبدالله الأول، ترسخت قناعةٌ راسخة بأن الأردن مشروعٌ نهضوي إنساني، تُقاس فيه الدولة برقيّ إنسانها قبل وفرة مواردها، مستندةً إلى إرثٍ حضاري تراكم عبر العقود ليصنع شخصية الأردن الفريدة.

وعلى مدى ثمانية عقود، ظلت القيادة الهاشمية بوصلة الأمان؛ حيث تأسست العلاقة بين الحاكم والمحكوم على قيم الشراكة والعدالة. وفي عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، تكرست معادلة الثبات والتجدد، مدركاً جلالته أن حصانة الوطن تُصان بتطوير المؤسسات وتمكين الشباب والانفتاح على اقتصاد المعرفة، بعقلٍ يقرأ المستقبل ويخطو نحوه بثقةٍ استمدها من إرث المئوية وما تلاها.

في هذه المرحلة المفصلية، جاء مشروع السردية الأردنية استجابةً لرؤية سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، الهادفة إلى توثيق الإرث الحضاري الأردني الممتد عبر العصور، وصياغة رواية وطنية معاصرة تعكس مكانة الأردن التاريخية، وتخاطب الأجيال الشابة بلغة وأدوات رقمية حديثة، ليكون هذا المشروع جسراً يربط عراقة الأجداد بطموح الجيل الجديد، ويوثق ذاكرة وطنٍ تجاوزت تجربته المئة عام.

إن الاستقلال فعلٌ يوميّ متجدد؛ يظهر في إبداع المهندس، وعطاء المعلم، وبسالة الجيش العربي والأجهزة الأمنية الذين ظلّوا رمزاً للكرامة ودرعاً للثقة، فهؤلاء هم أعمدة القصيدة الأردنية، الذين جعلوا من الاستقرار إنجازاً أسطورياً، ليقف الأردن نموذجاً فريداً في الاعتدال، ودولةً عظيمةً برسالتها رغم صغر مساحتها.



ثمانون عاماً ونحن نرفع العلم، إيماناً بحقنا في المستقبل، فحين نتساءل عن سرّ بقاء هذا الوطن، تجيبنا سرديتنا: إنها قوة الوعي، وعزيمة البناء، واليقين المطلق بأن هذا الوطن يستحق، والأهم من كل ذلك وجود قيادةٍ حكيمة، ورثت الحكمة عبر مئة عام، لتقودنا بثباتٍ نحو مئويةٍ جديدة.

حفظ الله الأردن وقيادته، وكل عام والوطن بألف خير.

حرائق الغابات والأعشاب الجافة في الأردن...

مسؤولية وطنية وجهود متواصلة لحماية الثروة الحرجية



المقدم سند المناصير
ادارة الإعلام والشرطة المجتمعية

تُعدّ حرائق الغابات والأعشاب الجافّة من أبرز التحديات البيئية التي تواجه المملكة الأردنية الهاشمية خلال فصل الصيف، لما تسببه من أضرار جسيمة على الثروة الحرجية والغطاء النباتي، إلى جانب تهديدها المباشر للبيئة والاقتصاد والسلامة العامة، ومع ارتفاع درجات الحرارة وجفاف الأعشاب، تزداد احتمالية اندلاع الحرائق واتساع رقعتها، لا سيّما في المناطق الحرجية والزراعية التي تشكل متنفساً بيئياً وسياحياً للمواطنين.

ورغم محدودية المساحات الحرجية في الأردن مقارنة بمساحة المملكة، إلا أنها تمثل قيمة وطنية وبيئية كبيرة، لما لها من دور في الحفاظ على التنوع الحيوي والحد من التصحر وتلطيف المناخ. وتشير العديد من الدراسات والتقارير إلى أن معظم حرائق الغابات والأعشاب الجافّة تنتج عن سلوكات بشرية خاطئة أو الإهمال، كإشعال النيران في المناطق الحرجية أو الحرق العشوائي للمخلّفات الزراعية والأعشاب الجافّة.

وفي هذا الإطار، تواصل مديرية الأمن العام، ممثلة بمديرية الدفاع المدني، تنفيذ خطط ميدانية واستباقية للحدّ من هذه الحرائق، من خلال رفع الجاهزية العملياتية وتوزيع فرق الإطفاء والآليات المتخصّصة في المناطق الأكثر عرضة للخطر، إلى جانب تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية، بما يسهم في سرعة الاستجابة والسيطرة على الحرائق قبل امتدادها لمساحات واسعة.

ولا بد من الإشارة الى الدور المحوري الذي يقوم به قسم إعلام الدفاع المدني لنشر الثقافة الوقائية والتوعية المجتمعية، عبر الحملات الإعلامية والتي تطلقها مديرية الامن العام بشكل موسمي كل عام، حيث تقوم بتنفيذ البرامج التثقيفية عبر مختلف وسائل الإعلام كقنوات التلفزيون المحلية ومحطات الاذاعة المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الأمن العام والمواقع الإلكترونية والصحف والمجلات والمطبوعات التثقيفية المتنوعة التي تستهدف المواطنين والمزارعين والمتنزهين، وتؤكد أهمية الالتزام بإجراءات السلامة العامة وعدم إشعال النيران بالقرب من الأعشاب الجافة والأشجار الحرجية، وإبعاد الأطفال عن مصادر الاشتعال كالولاعات والتأكد من إخماد نيران الشواء خلال رحلات التنزه لما لذلك من أثر





مباشـر في الحد من انـدلاع الحرائق والحفاظ على البيئة والثروة الحرجية.

ولا يقتصـر دور مديريـة الأمـن العـام ومديرية الدفاع المدني على الواجبات المحلية فحسـب، بل يمتد إلى المشاركة في الواجبات الإنسـانية والإغاثية على المسـتوى الإقليمي، حيث شاركت كوادر الدفاع المدني الأردني في دعم جهود إخماد حرائق الغابات التي شهدتها الجمهورية العربية السـورية خلال عام ٢٠٢٥، ضمن نهج إنسـاني يعكس المكانة المتقدمة التـي وصلـت إليهـا مديريـة الدفـاع المدني الأردنية في مجالات الإطفاء والإنقاذ والتعامل مع الكوارث الطبيعية.

وقـد عكسـت تلـك المشـاركة مسـتوى الاحترافيـة والكفـاءة العالية التـي تتمتع بها فرق الدفـاع المدني الأردني، سـواء من خلال سـرعة الجاهزية أو الخبـرات الفنية والميدانية المتقدمة فـي مكافحة حرائـق الغابات، الأمر الذي عـزز من حضور الأردن الإنسـاني ودوره الفاعـل في مسـاندة الـدول الشـقيقة خلال



الأزمات والكوارث.

وتؤكـد مديرية الأمن العام باسـتمرار أن حماية الغابات والثروة الحرجية مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب تعاون الجميع، فالغابات تمثل إرثـاً بيئياً ووطنيـاً للأجيال القادمـة، والحفاظ عليها يبدأ من وعي المواطن والتزامه بالسلوك الوقائي السليم، إلى جانب الجهود الكبيرة التي تبذلها كوادر الدفاع المدني على مدار الساعة لحماية الأرواح والممتلكات والبيئة الأردنية.



مخاطر الألعاب الإلكترونية... تحديات العصر الرقمي وتأثيراتها على الفرد والمجتمع

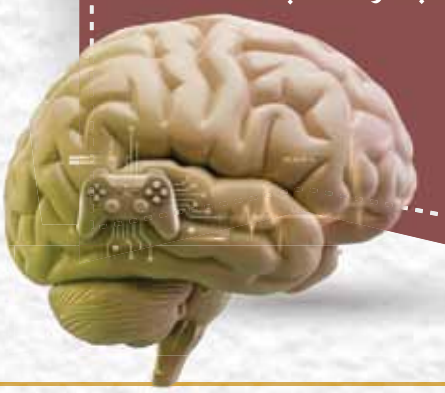


المقدم محمود المغايرة
رئيس وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية هائلة، أدت إلى انتشار الألعاب الإلكترونية بشكل واسع في مختلف المجتمعات.

فقد أصبحت هذه الألعاب جزءاً لا يتجزأ من حياة الملايين من الأطفال والمراهقين والبالغين على حد سواء.

وعلى الرغم من الفوائد الترفيهية والتعليمية التي قد تقدمها بعض هذه الألعاب، فإن الاستخدام المفرط وغير المنضبط لها ينطوي على مخاطر صحية ونفسية واجتماعية جسيمة تستدعي الانتباه والمعالجة.



أولاً: المخاطر الصحية والبدنية

تُعد المخاطر الصحية من أبرز التحديات التي تفرضها الألعاب الإلكترونية على مستخدميها، حيث يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشات إلى مجموعة من المشكلات الصحية المزمنة:

- **مشاكل العيون والإبصار:** التعرض المستمر للشاشات يسبب إجهاد العين، جفاف القرنية، وضعف البصر على المدى البعيد، بالإضافة إلى الصداع المتكرر نتيجة التركيز الشديد.
- **السمنة وقلة النشاط البدني:** الجلوس لمدد طويلة يؤدي إلى قلة الحركة وزيادة الوزن، مما يرفع احتمالية الإصابة بأمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم.
- **آلام العضلات والمفاصل:** الوضعيات الخاطئة في أثناء اللعب تسبب آلاماً في الرقبة والظهر واليدين، وقد تؤدي إلى مشاكل مزمنة في العمود الفقري.
- **اضطرابات النوم:** اللعب في ساعات متأخرة من الليل يؤدي إلى الأرق واضطراب الساعة البيولوجية، مما يؤثر سلباً على التركيز والأداء اليومي.

ثانياً: المخاطر النفسية والعقلية

تتجاوز تأثيرات الألعاب الإلكترونية الجانب الجسدي لتطال الصحة النفسية والعقلية، لا سيّما لدى الأطفال والمراهقين الذين تكون شخصياتهم في طور التكوين:

- **الإدمان والاعتماد النفسي:** أصبح إدمان الألعاب الإلكترونية اضطراباً معترفاً به من منظّمة الصّحة العالمية، حيث يفقد المدمن السيطرة على وقت اللعب ويهمل واجباته الأساسية.
- **العنف والسلوك العدواني:** التعرّض المتكرّر لمشاهد العنف في الألعاب يزيد من السلوك العدواني، ويقلل من التعاطف والحساسية تجاه معاناة الآخرين.
- **القلق والاكتئاب:** الانعزال الاجتماعي والضغط النفسي الناتج عن المنافسة في الألعاب



يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالقلق المستمر والاكتئاب.

- ضعف التركيز والأداء الدراسي: قضاء ساعات طويلة في اللعب يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي والقدرة على التركيز في الدراسة.

ثالثاً: المخاطر الاجتماعية والأسرية

تمتد تأثيرات الألعاب الإلكترونية لتشمل العلاقات الاجتماعية والأسرية، حيث تؤدي إلى:

- العزلة الاجتماعية: انشغال اللاعب بالعالم الافتراضي يؤدي إلى انعزاله عن الأهل والأصدقاء، وضعف المهارات الاجتماعية الحقيقية.
- التفكك الأسري: يؤدي الإدمان على الألعاب إلى نشوب خلافات أسرية مستمرة، وضعف التواصل بين أفراد العائلة.
- المخاطر الأمنية والتحرش الإلكتروني: التعامل مع غرباء عبر الإنترنت يعرض الأطفال لمخاطر التحرش والابتزاز الإلكتروني.
- الاستغلال المالي: إنفاق مبالغ كبيرة على شراء العملات الافتراضية والمحتويات الإضافية دون وعي بالعواقب المالية.

رابعاً: الحلول والتوصيات

للحد من مخاطر الألعاب الإلكترونية، يجب اتباع نهج شامل يتضمن جهود الأسرة والمجتمع والدولة:

- الرقابة الأسرية: وضع ضوابط زمنية واضحة للعب، ومراقبة محتوى الألعاب، وتشجيع الأنشطة البديلة.
- التوعية والتثقيف: نشر الوعي حول مخاطر الإدمان الإلكتروني من خلال المدارس ووسائل الإعلام.
- البدائل الصحية: تشجيع ممارسة الرياضة والأنشطة الثقافية والاجتماعية لملء وقت الفراغ.
- التدخل المهني: طلب المساعدة من المختصين النفسيين عند ملاحظة علامات الإدمان أو السلوك المضطرب.

في الختام، تمثل الألعاب الإلكترونية سلاحاً ذا حدين، فهي قد توفر ترفيهاً وفرصاً للتعلم، لكنها في الوقت ذاته تحمل مخاطر جسيمة على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية عند الإفراط في استخدامها .إن مواجهة هذه المخاطر تتطلب جهداً مشتركاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع، مع التأكيد على أهمية الاعتدال والتوازن في استخدام التكنولوجيا .يجب أن ندرك أن بناء جيل صحي ومتوازن يبدأ بتوفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع على النمو الشامل، بعيداً عن أسر الإدمان الرقمي.

إن مستقبل أبنائنا يتطلب منا وعياً عميقاً وحكمة في إدارة علاقتهم بالتكنولوجيا، فالتوازن هو المفتاح لحياة صحية وسعيدة في العصر الرقمي.

الأمن العام شريك في بناء الوعي الوطني الأردني:

من الواجب الأمني إلى الرسالة الوطنية



الرائد الدكتور عدي تركي الفواعير
أكاديمية الشرطة الملكية

لم يعد دور المؤسسات الأمنية في الدولة الحديثة مقتصرًا على حفظ الأمن والنظام العام وإنفاذ القانون فحسب، بل أصبح يمتد إلى الإسهام في بناء الوعي الوطني وتعزيز الهوية الجامعة وترسيخ قيم الولاء والانتماء للدولة ومؤسساتها. حيث شكلت مديرية الأمن العام على الدوام نموذجًا وطنيًا متقدمًا في هذا المجال، حيث لم يكن رجل الأمن مجرد منفذ للواجبات الأمنية، بل شريكًا حقيقيًا في مسيرة البناء الوطني التي يقودها الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية.

فالوعي الوطني لا يُبنى بالشعارات، وإنما يتشكل من خلال المعرفة والفهم العميق لتاريخ الدولة وإنجازاتها وقيادتها ورموزها الوطنية. ومن هنا تبرز أهمية الدور الثقافي والفكري لرجل الأمن، بوصفه جزءًا من النسيج الوطني، وحاملًا لرسالة تتجاوز حدود الوظيفة إلى فضاء أوسع يتمثل في خدمة الوطن والدفاع عن قيمه وثوابته ومنجزاته.

لقد أثبتت التجربة الأردنية أن الأمن والاستقرار يشكلان البيئة الحاضنة للتنمية والتقدم والإصلاح، وأن المؤسسة الأمنية كانت وما تزال وستبقى إحدى الركائز الأساسية التي أسهمت في الحفاظ على منعة الدولة الأردنية في محيط إقليمي مضطرب. إلا أن هذه المسؤولية لا تقتصر على العمل الميداني فقط، بل تشمل كذلك المساهمة في نشر الثقافة الوطنية وتعزيز السردية الوطنية الأردنية القائمة على الاعتزاز بتاريخ الدولة وقيادتها ومؤسساتها وإنجازاتها.

ومن هذا المنطلق، برزت لدى العديد من منتسبي الأجهزة الأمنية مبادرات علمية وفكرية وثقافية تهدف إلى تعزيز الوعي الوطني وتوثيق التجربة الأردنية للأجيال القادمة. وتعد الكتابة والتأليف والبحث العلمي من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تقديم صورة موثقة وموضوعية عن مسيرة الوطن وقادته وإنجازاته، بما يسهم في مواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة، ويعزز الانتماء الوطني القائم على المعرفة والوعي.

وفي إطار هذه القناعة، جاءت تجربتي الشخصية في إعداد كتاب وطني توثيقي بعنوان «جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم... أيقونة الحكمة في عالم مضطرب»، انطلاقًا من إيماني بأن خدمة الوطن لا تقتصر على أداء الواجب الوظيفي فحسب، بل تشمل كذلك الإسهام في توثيق مسيرته الوطنية وإبراز الجهود التي بُذلت في سبيل نهضته واستقراره.





وقد سعى الكتاب إلى تقديم قراءة شاملة لمسيرة جلالة الملك منذ مراحل حياته الأولى، مرورًا بمسيرته العسكرية، وصولًا إلى دوره القيادي في بناء الأردن الحديث وتعزيز مكانته إقليميًا ودوليًا.

كما تناول الكتاب الدور المحوري لجلالة الملك في مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري، وتحليل الأوراق النقاشية الملكية وما حملته من رؤى متقدّمة لتطوير الحياة السياسية وتعزيز المشاركة الشعبية وترسيخ دولة القانون والمؤسّسات. كذلك استعرض الجهود الكبيرة التي بذلها جلالته في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدّمتها القضية الفلسطينية، ومواقفه الثابتة في حماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وجهوده الإنسانية والسياسية تجاه الأشقاء في قطاع غزة في مختلف الظروف والتحديات.

إن هذه التجربة لم تكن مجرد مشروع تأليف أو جهد أكاديمي، وإنما كانت تعبيرًا عن شعور وطني صادق تجاه الوطن وقيادته، ومحاولة متواضعة للإسهام في تعزيز الوعي الوطني لدى الأجيال الحالية والقادمة من خلال توثيق جانب مهم من تاريخ الدولة الأردنية الحديثة ومسيرة قائدها. وقد جاءت هذه المبادرة انطلاقًا من قناعة راسخة بأن تعزيز السردية الوطنية مسؤولية مشتركة، وأن كل صاحب علم أو خبرة أو موقع مسؤولية قادر على الإسهام في ترسيخ الهوية الوطنية وإبراز الإنجازات التي حققتها الدولة الأردنية عبر مسيرتها الممتدة.

واليوم، ومع التحديات الفكرية والإعلامية التي تواجه المجتمعات، تزداد الحاجة إلى أن يكون رجل الأمن مساهمًا في صناعة الوعي الوطني، ليس فقط من خلال واجباته الأمنية، وإنما أيضًا من خلال البحث العلمي والإنتاج الفكري والمبادرات الثقافية والمجتمعية التي تعزز الثقة بالدولة وترسخ قيم المواطنة الصالحة والانتماء الحقيقي للوطن.

إن مديرية الأمن العام، بما تحملها من رسالة وطنية وإنسانية، ستبقى شريكًا أساسيًا في بناء الوعي الوطني الأردني، وستبقى مساهمات منتسبيها العلمية والثقافية شاهدًا على أن خدمة الوطن لا تقتصر على حماية أمنه فحسب، بل تشمل أيضًا حماية ذاكرته الوطنية وتعزيز هويته وترسيخ قيمه للأجيال القادمة. فالوطن الذي نحمي حدوده ومقدراته يستحق كذلك أن نحمي تاريخه ونروي قصته ونوثق إنجازاته، ليبقى الأردن، بقيادته الهاشمية الحكيمة وشعبه الوفي ومؤسساته الراسخة، نموذجًا للدولة القوية الآمنة المستقرة، القائمة على سيادة القانون، والمعتزة بهويتها الوطنية، والمتمسكة بثوابتها، والقادرة على مواجهة التحديات وصناعة المستقبل بثقة واقتدار.

حفظ الله الأردن وطنًا وشعبًا وقيادةً، وحفظ جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد الأمين، وأدام على وطننا العزيز نعمة الأمن والاستقرار والازدهار.

من الرعيل الأول:

النقيـب فرسـان

«عبد القادر موسى البحري المحاميد»

ـ رحمـه الله ـ



• مجلة الامن العام تلتقي ذوي النقيب فرسان - عبد القادر موسى البحري المحاميد- رحمه الله

إعداد الرائد مأمون المصري/ إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

لم نكن قد ضربنا موعدًا لذلك اللقاء، لكن اتصالًا هاتفيًا جاء يحمل في نبراته مزيجًا من الوفـاء والحنين، وصوتًا يعتز بسـيرة والده، أحد رجالات الرعيل الأول في جهاز الأمن العام.

ومـا إن بـدأت الحكاية حتـى أدركت مجلة الأمن العام، أننا أمام رجل لم يكن مجرد اسـم في سـجلات الخدمة، بل أحد أولئـك الذين حملوا مسـؤولية البدايات، وأسهموا في بناء مؤسسة وطنية أصبحت اليوم عنوانًا للأمن والاستقرار.

المرحوم النقيب فرسان - عبد القادر موسـى البحـري المحاميـد- رحمه الله-، من الرجال الذين آمنوا بأن خدمة الوطن شرف، وأن الانتماء فعلٌ يترجم بالمواقف قبـل الكلمات. حمـل الأمانـة بإخلاص، وسار في دروب الواجب بعزيمة الفرسان، حتـى غدا أحـد أوائـل بناة جهـاز الأمن العـام، ممـن تركـوا بصمةً راسـخة في مسيرة المؤسسـة، وأسهموا مع رفاقهم في ترسيخ قيمها المهنية والوطنية.

تـدرج النقيب فرسـان - عبـد القادر موسى البحري المحاميد، ومن كان يحمل الرقم (٣) في كتيبة الفرسان، في خدمته العسـكرية في عهد امارة شرقي الأردن، ليكـون أحـد رجـالات الوطـن الأوفيـاء ومن أوائل الفرسـان الذين ساهموا في تأسـيس جهاز الأمن العام الأردني، وبناء هذه المؤسسة الوطنية العريقة.

خـدم الوطـن بإخلاص فـي مختلف المواقع على امتداد الضفتين، من شمال الأردن إلى جنوبه، وفي القدس ورام الله ونابلـس، حاملاً رسـالة الأمـن والأمان، ومجسـداً أسـمى معاني الـولاء للقيادة الهاشمية والانتماء للأردن.

تميّـز رحمـه الله بالـذكاء والحنكـة العسكرية والشخصية القيادية الحكيمة، فجمع بين هيبة العسكري ونبل الإنسان، وكان محبوبـاً بيـن النـاس، معروفـاً بشـهامته وحرصه على خدمـة الآخرين وإصـلاح ذات البيـن، وكان مثالاً للرجولة الصادقـة والوفاء والشـجاعة، مؤمناً بأن خدمة الوطن شرف، وأن الأمن والاستقرار أساس نهضة الأمم.

ورغم مـرور الأعوام، ما تزال سـيرته الطيبـة حاضرة فـي ذاكرة مـن عرفوه، شـاهدةً علـى جيلٍ صنع المجـد بصمت، وكتـب للوطـن صفحـاتٍ مـن العطـاء والتضحيـة والوفاء، سـتبقى مصدر فخر للأجيال القادمة.

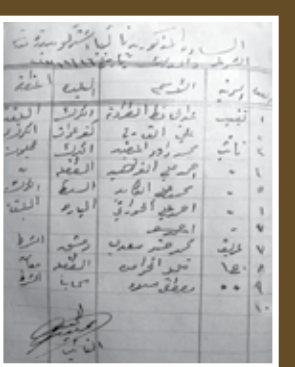
رحم الله النقيب فرسـان- عبد القادر موسـى البحري المحاميد، الذي سـيبقى اسـمه حاضراً في ذاكرة الرجال وسـيرته الطيبة مصدر فخر لأبنائه وأحفاده وأبناء الوطن كافة.



أثناء الخدمة في مدينة السلط



أثناء الخدمة في مدينة نابلس



من دفتر الملاحظات الخاص بالنقيب فرسان عبد القادر موسى البحري المحاميد- رحمه الله-

الإعلام الأمني... شريك فاعل في حماية المجتمع



الرائد صهيب وصفي خريسات
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

مع حلول فصل الصيف وما يرافقه من زيادة في الأنشطة الاجتماعية والحركة السياحية والتنقّلات والتجمّعات، تبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بمختلف القضايا والسلوكات التي قد تشكّل خطراً على الأفراد والممتلكات. وفي هذا الإطار، يؤدي الإعلام الأمني من خلال إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية دوراً محورياً في نشر الرسائل التوعوية وترسيخ السلوكات الإيجابية، بما يسهم في الحد من الظواهر السلبية وتعزيز الأمن المجتمعي.

لقد أصبح الإعلام الأمني اليوم جزءاً أساسياً من المنظومة الوقائية الحديثة، ولم يعد دوره مقتصراً على نقل الأخبار الأمنّية أو تغطية الأحداث، بل تجاوز ذلك إلى بناء ثقافة مجتمعية قائمة على الوعي والمسؤولية والشراكة مع المواطن، لاسيما في المدد التي تشهد تغيّرات سلوكية واجتماعية موسمية كفصل الصيف.

تزداد خلال فصل الصيف بعض السلوكات والممارسات الخطرة، سواء من الأطفال أو حتى البالغين مثل اللعب الخطر في الشوارع والسباحة في الأماكن غير المخصّصة والاستخدام الخاطئ للألعاب النارية والسلوكات المرورية المتهورة خلال حفلات التخرّج والأفراح والتّنزه في المناطق الوعرة دون إجراءات سلامة والحرائق الناتجة عن الإهمال وإطلاق العيارات النارية في المناسبات والاستغلال السلبي لوقت الفراغ لدى الأطفال والشباب.

ومن هنا يأتي دور الإعلام الأمني في إطلاق حملات توعوية هادفة تسلط الضوء على مخاطر هذه الظواهر، وتقدم الإرشادات والنصائح الوقائية بأساليب حديثة ومؤثّرة تناسب مختلف الفئات العمرية.

يعتمد الإعلام الأمني في لغة الوصول إلى المجتمع على وسائل متعدّدة للوصول إلى الجمهور، تشمل البرامج التلفزيونية والإذاعية، التقارير الصحفية والمقالات التوعوية، منصات التواصل الاجتماعي، الفيديوهات القصيرة والرسوم التوضيحية، وقد أسهم التطوّر الرقمي في توسيع دائرة التأثير، حيث أصبح بالإمكان إيصال الرسالة التوعوية بسرعة وفاعلية إلى شرائح واسعة من المجتمع، لا سيما فئة الشباب والأطفال.

ومن أبرز أهداف الإعلام الأمني تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية، من خلال إشراك الأسرة والمدرسة والمؤسسات المختلفة في تحمل المسؤولية تجاه حماية الأبناء والمجتمع من السلوكات السلبية، فالتوعية الأمنّية ليست مسؤولية جهة واحدة، بل هي عمل تكاملي يتطلب تعاون الجميع، بدءاً من الأسرة التي تغرس قيم الانضباط، وصولاً إلى المؤسّسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية التي تسهم في بناء الوعي الجمعي.

ويحرص الإعلام الأمني على تقديم رسائله بأسلوب متوازن يجمع بين التوعية والإقناع، بعيداً عن التخويف أو المبالغة، مع التركيز على الجوانب الإنسانية والقصّص الواقعية التي تترك أثراً أعمق لدى المتلقي كما يعتمد على المعلومة الدقيقة واللغة المبسّطة، بما يعزّز ثقة الجمهور ويزيد من تفاعلهم مع الرسائل التوعوية.







الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت



الرائد عبدالرحيم بني عيسى
إدارة حماية الأسرة والأحداث

تعد قضايا الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت من أخطر القضايا التي تؤثر على الأطفال وأحد المواضيع الحسّاسة وذلك لمدى انتشاره، وما له من أثر كبير على حياة الأطفال خلال مراحل نموه. وفي هذا الشأن، قد توّعد الله تعالى الذين يشيعون الفاحشة بين الناس بعذاب أليم بوصفها من جرائم الفساد، وقد قال عزّ وجل: «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

وتعرف هذه القضايا بأنها استخدام الأطفال (الأقل من ١٨ سنة) كوسيلة أو أداة من أجل إشباع الرغبات الجنسية وذلك من خلال إشراكه أو إخضاعه في أنشطة وأفعال جنسية لا تتناسب مع نموه الجسدي أو مع عمره وبشكل لا يمكن لطفل استيعابه أو الموافقة عليه، أو استغلال الأطفال عبر الصور الخلاعية والمواقع الإباحية ويتخذ هذا الاستغلال العديد من الأشكال من أبرزها ما يلي:

- **الابتزاز الجنسي:**

هو طلب وإجبار الضحية على تقديم خدمات جنسية مختلفة أو لالتقاط صور جنسية واستعمالها كوسيلة ضغط على الضحية وتهديده من أجل إشباع الرغبات الجنسية أو تحقيق الربح والاستمرار في إنتاج المواد الإباحية.

- **استمالة أو استدراج الأطفال:**

هي التقرب من الأطفال وأسرهم لغايات استدراجهم عبر مواقع الانترنت وإقناعهم بتصوير أنفسهم وإرسالها للمسيء من أجل نشرها أو الاستفادة منها لأغراض جنسية.

- **المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال:**

تتم من خلال ما يلي:

❖ صور ومقاطع فيديو يتم فيها عرض الأطفال عراة أو شبه عراة أو تحتوي على ممارسات جنسية مع الأطفال.

❖ إنتاج صور مركبة لأطفال غير حقيقين يمارسون أفعال جنسية وعرضها على شبكة الإنترنت.

❖ مواد إباحية قائمة على التشبه بالأطفال أو قائمة على المحاكاة وظهور في منظر صبياني بهدف تعزيز الانطباع بصغر السن.

- **الاستغلال الجنسي التجاري:**

هو استغلال الأطفال في الممارسات الجنسية مقابل شيء نقدي أو معنوي أو إسداء خدمات شخصية أو توفير احتياجات أساسية مثل المأوى والغذاء والحماية.

- **السياحة الجنسية المتعلقة بالأطفال:**

هو سفر جناة من كلا الجنسين لديهم ميول جنسية اتجاه الأطفال من أجل مقابلة الأطفال وممارسة الأفعال الجنسية معهم والاعتداء عليهم.

- **البث المباشر للإساءة:**

استخدام خدمات البث المباشر حيث يقوم الجناة بالطلب من الأطفال أداء أفعال مسيئة مقابل المال أو الهدايا الرقمية أو أن يتم عرض الأطفال أثناء تعرضهم للاعتداء بشكل مباشر.

من الجدير بالذكر أن هناك عدة عوامل تساهم في زيادة انتشار هذا النوع من القضايا، منها:

أولاً: سهولة طمس أركان ومعالم الجريمة

يلجأ المجرمون إلى جرائم الإنترنت لكونها جريمة عابرة للحدود ولا أثر فيها للعنف كما لا تتطلب مجهوداً كبيراً وإنما تعتمد على الخبرة التي تمكن الجناة من تدمير الأدلة المادية التي تدينهم في زمن قياسي، فالأشخاص الذين يحاولون استغلال الأطفال جنسيا قد ينشرون صورا إباحية لهذا الطفل على موقع ما دون إمكانية معرفة القائم بذلك.

ثانياً: الإقبال الكبير للأطفال على الإنترنت

استعمال الأنترنت لم يعد حصرا على فئة البالغين في العصر الحالي، بل أصبح يمتد إلى فئة الصغار على اختلاف أعمارهم وذلك إما بغرض التسلية أو البحث العلمي أو التعليم، وبما أن الإنترنت فضاء شاسع فإنه يسمح للطفل بالإبحار عبر مواقعها، فمن موقع علمي مثلا قد يجد نفسه في موقع إباحي أو قد تظهر أمامه صور إباحية فجأة.

ثالثاً: غياب الرقابة الأبوية

جلوس الأطفال لساعات طويلة خلف شاشات الحاسوب أو الهاتف أو اللوائح الإلكترونية دون رقابة عليه يجعله أكثر عرضة للاستغلال.

رابعاً: سهولة الوصول للأطفال وتحقيق الربح

تعد الشبكة العنكبوتية ملجأ آمنا للجناة وذلك لتوفير ميزة الخفاء، إذ مكنتهم من التقرب من هؤلاء الأطفال والبحث عنهم وتبادل الصور الإباحية للأطفال مع المولعين جنسياً بالأطفال دون الكشف عن الهوية الحقيقية. إضافة إلى أن الإنترنت أصبح حيزاً مناسباً لمنتجي دعارة الأطفال لبيع منتجاتهم من المواد والأفلام الخاصة بالدعارة للزبائن المولعين جنسياً بالأطفال.

إدارة حماية الأسرة والأحداث
Family Protection and Juvenile Department

يكون تأثير مثل هذه الجرائم بالبداية على الأطفال الجناة نفسياً وسلوكياً واجتماعياً حيث إن التأثير سلوكيا ونفسياً يكون من خلال الخوف والانزعاج والغضب والاكتئاب والذي قد يؤدي لظهور أفكار انتحارية، إضافة إلى أن هذه الآثار ستنتقل للأسرة كونها الحاضن الرئيس للأطفال والمسؤولة عن تنشئتهم والحفاظ على سلوكاتهم، ومن أبرز الآثار العنف الأسري والتفكك الأسري ووصمة العار على الأسرة. وبالتالي فإن ذلك سينعكس على المجتمع بشكل عام وظهور حالات اجتماعية غير سليمة ومن أبرزها لوم الضحية واحتقارها من قبل أفراد المجتمع وعدم تقبل الضحية من قبل المجتمع ونبذ الأسرة وانتشار الشذوذ الجنسي وازدياد وانتشار الجرائم الجنسية في المجتمع بسبب عدم الإفصاح، ومن الآثار بأن الطفل المجني عليه قد يتحول لجاني في المستقبل ويقوم

بالاعتداء على العديد من الأطفال انتقاماً لما حصل معه وبالنهاية ينتشر الجهل وعدم الوعي بين أفراد المجتمع.

نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل ولمواكبته ولتزايد استخدام الإنترنت من قبل الأطفال حيث اصبح لزاماً عليهم الوصول إلى الإنترنت لغايات التعليم عن بعد في حالات معينة، كانت نظرة مديرية الأمن العام سباقة باستحداث قسم خاص يتبع لإدارة حماية الأسرة والأحداث وذلك في عام ٢٠١٦م للتعامل مع حالات الاستغلال الجنسي الواقعة على الأطفال عبر الانترنت، حيث تم تجهيزه بأحدث المعدات والتقنيات اللازمة لمواكبة الجريمة الرقمية إضافة لكادر بشري مدرب للتعامل مع هذه القضايا، وفي عام ٢٠٢٦م ولكون الإدارة تتعامل مع قضايا الاستغلال الجنسي والابتزاز الجنسي لكافة الفئات العمرية وتنفيذاً لتوجيهات قيادة الجهاز تم إعادة هيكلة القسم تحت مسمى قسم مكافحة الاستغلال الجنسي عبر الانترنت.

ولكون هذه القضايا عابرة للحدود وبحاجة لتعاون على المستوى الدولي تم في عام ٢٠١٩م ربط القسم بقاعدة بيانات مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (International Child Sexual Exploitation database) الخاصة بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) لتبادل المعلومات على المستوى الدولي وإجراء التحقيقات دولياً والمساهمة في تحديد هوية الأطفال الضحايا لتقديم المساعدة اللازمة لهم، والأشخاص المسيئين لإحالتهم للقضاء، إضافة إلى أنه ومن خلال هذه القاعدة يتم وقف نشر وتداول المواد المسيئة الخاصة بالأطفال عبر الانترنت .

وفي عام ٢٠٢٢م تم منح صلاحية الوصول إلى المنصة الدولية الخاصة بالمركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين جنسيا (National center for missing and exploited children)، والتعامل مع التقارير الواردة عبر المنصة التي تتضمن قيام أشخاص من داخل الأردن بنشر أو رفع مواد اباحية للأطفال عبر الانترنت، أو تعرض أطفال من داخل الأردن للابتزاز، أو قيام أشخاص من داخل الأردن بابتزاز الأطفال، وتتلقى هذه المنصة تقاريرها من قبل الشركات ومواقع التواصل الاجتماعي مثل META / SNAPCHAT /GOOGLE/ TIKTOK . وفي سبيل التبليغ وفرت إدارة حماية الأسرة والأحداث العديد من أساليب التبليغ والتي ضمنت سهولة الإبلاغ، وتتضمن وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ الانستقرام/ الواتس اب) والبريد الإلكتروني والتواصل من خلال أرقام الهواتف والحضور الشخصي والإحالات من الشركاء ورقم الطوارئ (٩١١) وتطبيق أمن ٩١١ ورقم التواصل الخاص بالأشخاص الصم والبكم.

يقوم العاملون في إدارة حماية الأسرة والأحداث بملاحقة الجناة وتتبعهم لغايات توديعهم للقضاء من خلال التتبع الفني بالمصادر المفتوحة وضبط الأدلة الرقمية في مختبر أدلة رقمية مجهز بأحدث التقنيات والمعدات اللازمة، ولا يقتصر دور إدارة حماية الأسرة والأحداث في الاجراءات القانونية والشرطية الفنية بل يتم تقديم خدمات نفسية واجتماعية وصحية للأطفال الضحايا وذويهم وفق نهج تشاركي مع الجهات الشريكة في منظومة الحماية، إضافة إلى التوعية بمخاطر الاستغلال الجنسي عبر الانترنت، والاستخدام الآمن للإنترنت.



«ملكنا بحمينا»... حين يختصر طفل معنى الوطن



الرائد عمر محمود المخادمة
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

في ذلك المساء، اجتمعنا كعادتنا، أسرة تتحدث كما يتحدث كل أب وأم عن أبنائهم: عن تربيتهم، عن القيم التي نريد أن تكبر معهم، وعن الغد الذي نتمناه لهم، وان نطمئن بأن يعيشوا مستقبلاً سعيداً وبراحة، وفي هذه الاثناء كانت طفلتي تجلس، منهمكة بجهازها اللوحي، وكأنها لا تصغي لما نقول.

لكن الأطفال، على بساطتهم، يسمعون أكثر مما نظن... ويشعرون أكثر مما نتوقع.

وفجأة، رفعت رأسها وقالت بثقة بريئة: "ملكنا بحمينا".

صمت المكان للحظة... طلبت منها تكرارها لإتأكد مما قالته وتبين بانها لم تكن جملة عابرة خرجت من طفلة صغيرة، بل كانت اختصارًا لمعنى وطن كامل. كلمات قليلة حملت في داخلها شعوراً بالأمان، والانتماء، والطمأنينة التي تربّى عليها أبناء هذا الوطن.

تلك الكلمات منحتني طمأنينة على مستقبل أبنائي فاذا كانت صغيرتهم التي لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها، تتحدث بهذا النضج من التفكير، واوصلت رسالة مفادها ان تربيتنا تسير وفق اسس ثابته، فحين تجد ذلك الانتماء تعي جيدا انك تسير بالاتجاه الصحيح، وتنشئ جيلا يدرك ما يدور حوله ويؤثر بأقرانه ومجتمعه، ويحرص للمحافظة على وطنه بيته الكبير كما يحرص على بيته الذي يسكنه.

في عيد استقلال المملكة والاعياد الوطنية، نستذكر أن الاستقلال لم يكن مجرد تاريخ نحتفل به، بل هو شعور يسكن القلوب. هو ذلك الإحساس العميق بالأمان الذي يجعل طفلة صغيرة تؤمن، بعفوية صادقة، أن وطنها بخير، وأن قيادتها سند لها.

كبرنا ونحن نسمع عن تضحيات الآباء المؤسسين، وعن تضحيات الجيش والأجهزة الأمنية، وعن مسيرة وطن بُني بالعزيمة والإخلاص. واليوم، نرى ثمار ذلك في وعي أطفالنا، وفي محبتهم الصادقة للأردن وقيادته.

الاستقلال ليس علماً يُرفع فقط، ولا نشيدًا يُردد في المناسبات، بل هو الثقة التي تسكن النفوس، والاستقرار الذي نعيشه، والكرامة التي نحملها أينما ذهبنا.

وفي كل عام، يثبت الأردنيون أن حب الوطن ليس كلمات، بل علاقة متجذرة بين الأرض والناس والقيادة. علاقة تجعل طفلة صغيرة تختصر كل معاني الطمأنينة بجملة واحدة: "ملكنا بحمينا".

حفظ الله الأردن، قيادةً وشعبًا، وأدام عليه نعمة الأمن والاستقرار، وكل عام ووطننا بألف خير بمناسبة عيد الاستقلال والاعياد الوطنية.



تلك هي بلادي، خريفها آسر وشتاؤها ساحر، ربيعها جنة وصيفها حياة

الأردن... حكاية الفصول الأربعة



ملازم٢ محمد العياصرة
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

الأردن وطن صغير بحجمه، كبير بروحه، تتجلى فيه روعة الطبيعة وتتنوع ملامحها مع تعاقب الفصول، ليمنح ساكنيه وزائريه تجربة جمالية فريدة لا تُشبه سواها.

في الخريف، تتزين الجبال والسهول بألوان دافئة من الأصفر والبرتقالي والبني، وكأن الطبيعة ترسم لوحة فنية تودّع بها الصيف وتستقبل الشتاء. تتساقط الأوراق بهدوء، فتمنح المكان طابعاً شعرياً يمزج بين الحنين والسكينة.

ومع قدوم الشتاء، يكتسي الوطن حلةً جديدة، حيث تنهمر الأمطار لتروي الأرض، وتغدو الثلوج البيضاء زينةً للجبال والمرتفعات. في هذا الفصل، يتجدد الأمل بالحياة، ويشعر الإنسان بدفء الترابط الاجتماعي حين تجتمع العائلات حول مواقد النار وأكواب الشاي الساخنة.

أما الربيع، فهو جنة الأردن المتألقة. تتفتح الأزهار وتزهو المروج بألوانها المتعددة، فتغدو السهول والوديان سجادة طبيعية من الزهور البرية. إنه فصل النماء، الذي يعكس صورة الحياة في أبهى تجلياتها، حيث يلتقي الجمال الطبيعي بعراقة التاريخ في المواقع الأثرية الممتدة عبر البلاد.

وحين يحل الصيف، تنبض الحياة في الأسواق والمقاهي، وتزدحم الليالي بالأنشطة الثقافية والاجتماعية. هو فصل الضوء والبهجة، حيث تمنح الشمس دفئها الساطع، فتزداد الأرض حيوية، ويشعر الزائر أنه أمام لوحة من الأصالة والكرم الممتد من أهلها.

هكذا يروي الأردن قصةً لا تنتهي، تتجدد مع كل فصل من فصول السنة. قصة وطن يجمع بين الجمال الطبيعي والعمق الحضاري، بين صلابة الجبال ورحابة الوديان، بين ذاكرة التاريخ وحيوية الحاضر.

الأردن ليس مجرد مكان على خارطة الجغرافيا، بل هو حكاية عشق تُكتب على مرّ المواسم، وتظل شاهدة على أن الحب والجمال يمكن أن يسكنا وطناً بأكمله. إن جمال الأردن في فصوله



الأربعة ليس مجرد تنوع طبيعي فحسب، بل هو انعكاس لروح شعبه وصموده ودفئه الإنساني. ففي كل مشهد من مشاهد الطبيعة، وفي كل فصل من مواسمه، تتجلى حكاية وطن يختزن في ذاكرته تاريخاً عريقاً ويمنح أبناءه وزواره حباً لا ينضب. الأردن هو الأرض التي تُعلمنا أن الانتماء ليس كلمة، بل إحساس متجدد يُزهر في القلب كما يزهر الربيع في السهول، ويترسخ في النفوس كما تتجذر الجبال في أعماق الأرض.

في محراب الذكرى الثمانين للاستقلال



الدكتور أحمد عارف الكفارنة

تواصل المملكة الاردنية الهاشمية في يومها الوطني الـ٨٠ كتابة فصل جديد من المجد في مسيرة البناء، ماضية بخطى واثقة على درب البناء والتنمية المستدامة والتطوير في مختلف المجالات ، مستندةً إلى إرث المغفور له الملك الشهيد المؤسس عبدالله بن الحسين -رحمه الله- حيث يمضي بنا هذا التاريخ المشرّف لنعيش معاني قوة الملك المؤسس وشكيمته ورجاله الذين برغم قلة عددهم وعتادهم عندما انطلقوا من بطحاء مكة بذلك الإيمان الصادق في ثورة العرب الكبرى من أجل تحرير الأرض والإنسان ، حتى جمع الله على يديه الصفوف في إمارة شرق الأردن ، وأرسى دعائم وحدة الوطن والأمن والأمان لم يكن الاستقلال نهاية الطريق، بل كان بداية مرحلة جديدة من البناء والتحديث في عهد الملك المؤسس.

إذ انتقلت الراية الى يد المغفور له الحسين باني نهضة الأردن الحديث إلى أن وصلت الراية مدفوعةً برؤية وطنية طموحة إلى يد جلالة الملك المعززعبدالله الثاني ابن الحسين المعظم والذي نشهد في عهده الاستدامة والنمو والتطور، والقفزات الكبيرة والخطوات غير المسبوقة في جميع المجالات داخليًا وخارجيًا، والتي رسمت ملامح المملكة الرابعه ، حيث أرست دعائم مكانتها السياسية والاقتصادية والثقافية، فقد شهدالأردن منذ عهد جلالته نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات بدءاً من التعليم والبنية التحتية والتنمية والتطوير والتصنيع، وتطورا في مختلف مجالات الحياة وصولاً إلى تعزيز وتجذير الديمقراطية وصولاً إلى دولة المؤسسات والقانون وترسيخ الدور الإردنى المؤثر دولياً بما حمل جلالته القضية الفلسطينية على كاهله في مختلف المحافل الدولية ومن خلال حملة امانة الوصاية الهاشمية على القدس والدعم المتواصل للأشقاء الفلسطينين فى المجالات كافة والوقوف مع الأشقاء العرب والدفاع عنهم في المحافل الدولية وغيرها.

يأتي اليوم الوطني للاستقلال وجلالته يواصل ترسيخ معاني الفخر والانتماء، للوطن الأردني في ظل نهضة شاملة، وتعزيز المكانة الدولية للمملكة، في شتى المجالات، حيث جعل جلالته من تاريخ الاستقلال حجر الزاوية في صناعة الهوية الوطنية، وهي هوية قائمة على الإنجاز، والتراكم عبر الأجيال، والفخر بما تحقق، من الإنجازات التي لا تعرف حدودًا لطموح المملكة نحو مستقبل يليق بمكانتها وريادتها كما أشار جلالته في الأوراق الملكية النقاشية.

إن عيد الاستقلال يمثل نبضات في قلب الحاضر: وذاكرة كفاح الأباء والأجداد، وإرادة بناء، ووحدة وطن تجدد عهدها مع المستقبل في كل منعطف جديد وعيد الاستقلال،مناسبة اخرى لنُجدّد الفخر والإيمان والاعتزاز بشبابنا ، وبالإيمان بقدراتهم في المشاركة الفاعلة في بناء الوطن ولا سّيما أن من يقود مسيرة الشباب أمير الشباب ولي العهد سمو أميرنا الحسينَ -حفظه اللهَ- نحو صناعة مستقبل يليق بطموحاتهم ومكانتهم وهو الذي يرسّخ ويشجع الإبداع والمبادرة في صفوف الشباب والأجيال الجديدة بأنها مناسبة لاستلهام ما تزخر به هذه الذكرى من قيم سامية وغايات نبيلة، لإذكاء التعبئة الشاملة، وزرع روح المواطنة، وتحصين المكاسب الديمقراطية، ومواصلة مسيرة البناء والتحديث وصيانة الوحدة الوطنية إنّها ذكرى مجيدة نستلهم منها العبر والدروس في حب الوطن والتضحية من أجل عزّته ومنعته، مثلما هي رسالة أمل وتفاؤل لنا جميعا في هذه المرحلة من تاريخ الأردن والذي استطاع جلالة الملك وقواتنا المسلحة الجيش العربي المصطفوي أن يحفظوا أمن الأردن وسيادته في وسط إقليمى ملتهب لنجعل من هذه المعاني والقيم والمبادئ بوصلتنا في معركة البناء والتشييد والتنمية والتطوير التي تتطلب مضاعفة الجهد منا ومزيد البذل والعطاء لما فيه المصلحة العليا للوطن وإعلاء لمكانته وصيانة لوحدته وأخيراً حفظ الله الأردن وقيادته الهاشمية.

وكل عام والوطن الأغلى الاردن بالف خير.

في ذكرى ميلاد سمو ولي العهد

الأمير الحسين بن عبد الله الثاني



الملازم٢ معاذ الصبح
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

ينتمي سموّ الأمير الحسين بن عبد اللّه الثاني، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، إلى نسبٍ عربي عريق يمتد إلى أشرف الخلق عليه الصلاة والسلام النبي العربي محمد بن عبد اللّه، وفي هذا الامتداد التاريخي يلتقي شرف النسب بعظمة الرسالة التي حملها الأجداد عبر العصور.

عربيٌّ قرشيٌّ هاشميٌّ ثم أردنيٌّ، تتعانق في نسبه صفحات التاريخ من الحجاز إلى الأردن، فيغدو الإرث فيه سلسلةً من القيم والمآثر التي توارثتها الأجيال. وهكذا لا يكون النسب حكاية ماضٍ فحسب، بل ضياءً ممتدًا يربط مجد الأمس بخُطى الحاضر نحو المستقبل.

وكأنَّ عمودَ نسب الحسين عقدٌ نفيسٌ من الجواهر؛ كلُّ جدٍّ فيه كجوهرة فريدة تتلألأ بضياء الشرف والمجد. وكلّ جوهرة تزداد بها السلسلة بهاء وضياء وألقاً وفي ذلك العقد تلمع أسماء صنعت المجد والتاريخ توارثت الشرف والمجد جيلاً بعد جيل.

شابٌّ في مقتبل العمر، غير أنّ خطواته تمضي بثبات من يعرف طريقه جيدًا. فهو الحفيد الثاني والأربعون للنبي محمد ﷺ، نسبٌ يلتقي فيه التاريخ بالشرف، وتتعانق فيه القيم التي حملها الآباء والأجداد عبر القرون.

وكما كان النسب إرثًا من المجد، كان العمل امتدادًا له. فقد غدا سمو ولي العهد منارةً مضيئة برؤيته البعيدة وفكره المتوقّد وعزمه الأكيد وشخصه النبيل، جامعًا في حضوره بين الحكمة والشباب، وبين الأصالة والتجديد. وكأنّه يجمع صفات أجداده واحدًا تلو الآخر، فيستحضر من تاريخهم القوّة والعزم والتجربة، ويضيف إليها روح العصر وفكره الحديث.



ويولي الحسين الشبابَ جلَّ اهتمامه، مؤمنًا بأنهم الثروة الحقيقية للوطن وأمله للمستقبل. لذلك يحرص على التواصل معهم في مختلف المناسبات واللقاءات، ومن أبرزها لقاءاته مع طلبة جامعة الحسين بن طلال في معان، وطلبة جامعة اليرموك في إربد، حيث قال في إحدى كلماته:

«لقد بُني هذا الوطن وتقدّم بطموح وإرادة الآباء والأجداد لأنهم آمنوا بالأردن... وأنتم، يا شباب هذا الوطن، أغلى ما يملك، أنتم عزيمته وأنتم أمله.»

ومن أجل تحويل هذه الرؤية إلى واقع، انطلقت مؤسسة ولي العهد في كانون الأول عام ٢٠١٥، لتكون الذراع التنموي الداعم للشباب الأردني والمجتمعات المحلية، ومن خلال هذه المؤسسة أطلق سموه عددًا من المبادرات التي تهدف إلى تمكين الشباب وتطوير قدراتهم، ومن أبرزها مبادرة حقّق التي تسعى إلى تنمية مهارات الشباب وتعزيز روح العمل التطوعي والتعاون بينهم، ومبادرة مسار التي تفتح آفاقًا جديدة أمام الشباب الأردني في مجالات الابتكار والفضاء.

وجاءت مبادرة التدريب بالتعاون مع وكالة ناسا لتمنح الشباب الأردني فرصة مميزة لاكتساب الخبرات العلمية المتقدّمة. وقد ألهمت هذه الخطوة إطلاق برنامج JY1-SAT لتصميم أول قمر صناعي مصغّر أردني، تخليدًا لذكرى الحسين بن طلال -طيّب الله ثراه-.

ولم تقتصر مبادراته على مجالات العلم والابتكار، بل امتدّت إلى العمل الإنساني والاجتماعي، مثل مبادرة سمع بلا حدود التي تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع عبر زراعة القواقع السمعية وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

وفي حضوره العام نجده حاضرًا في ميادين عديدة: سياسيًا وعسكريًا وثقافيًا وشبابيًا واجتماعيًا ورياضيًا، وهو حضور يعكس شخصية قيادية شابّة طموحة تجمع بين المسؤولية والطموح.

وقد برز حضوره الدولي مبكّرًا عندما أصبح أصغر من ترأس جلسة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عام ٢٠١٥، حيث ترأس جلسة ناقشت دور الشباب في بناء السلام ومكافحة التطرّف، حاملاً صوت الأردن ورؤيته إلى العالم.

وهكذا يمضي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، جامعًا بين إرث النسب الهاشمي العريق وروح القيادة الشابّة، ليبقى مثالًا للأمير القريب من الناس، الحاضر بين مختلف فئات المجتمع، المؤمن بأن بناء المستقبل يبدأ من الاستثمار في الإنسان، لا سيّما الشباب. وفي مسيرته تتجدّد صورة القيادة التي تستمد قوّتها من التاريخ، وتتّجه بثقة نحو المستقبل.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أنْ يحفظ الأردن، ويحفظ جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده سمو الأمير الحسين بن عبدالله.

ثوابت الميدان ورؤية الدولة:

الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.. ربع قرنٍ من التحديث وحماية الوجدان



وكيل اول / الدكتورة زبيدة موسى حسن
قيادة الشرطة النسائية

لم يكن ربع القرن الماضي في تاريخ الأردن مجرد حقبةٍ زمنية عابرة في سجل المئوية، بل كان فصلاً استثنائياً من فصول الدولة التي راهنت على الإنسان كأغلى ما تملك، وعلى الأمن كركيزةٍ لا غنى عنها لتحقيق التنمية والنهضة، في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، تحوّل الأردن من دولةٍ تواجه التحديات الإقليمية إلى «نموذجٍ استراتيجي» يزاوج بدقة بين صلابة الميدان وحداثة المؤسسات.



إننا حين نستحضر ذكرى الجلوس الملكي في محراب المؤسّسة الأمنية، فإننا لا نستحضرُ مناسبةً بروتوكولية، بل نستقرئُ «فلسفة حكم» قامت في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على التوازن الدقيق بين حماية السيادة الوطنية والانفتاح على آفاق التحديث السياسي والإداري، لقد كان جلالته بصفته القائد الأعلى، بوصلةً ترشدنا في خضم العواصف، مؤكداً في كل محطةٍ أن الأمن ليس غايةً في ذاته، بل هو السياج الحامي للحرية، والشرط الضروري لبناء دولة المؤسّسات والقانون.

لقد تجلّت حكمة القيادة الهاشمية في قدرة الأردن على حجز مكانةٍ مرموقة في المحافل الدولية؛ حيث استطاع الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أن يكون صوت العقل والاعتدال، ومركزاً للثقل السياسي في قضايا المنطقة، فلم يغِب الأردن عن أي منصةٍ عالمية إلا وكان حاضراً فيها مدافعاً عن الحق، داعياً إلى السلام العادل، ومؤكداً أن «السيادة الأردنية» نابعةٌ من احترام العالم لثوابت الدولة التي لا تحيد، مما جعل من المملكة شريكاً لا غنى عنه في صياغة الأمن والاستقرار الدوليين.

إننا نستلهم هذا الوفاء والالتصاق بهموم المواطن من نهجِ جلالته الإنساني، الذي توجّ بلمسةٍ ملكيةٍ مباشرة لامست قلوب الأردنيين جميعاً؛ تلك رسالة التهنئة الغالية التي تلقاها كل مواطنٍ عبر هاتفه في عيد الاستقلال.

لقد كانت رسالةً لم تكن مجرد بروتوكولٍ عابر، بل تعبيراً عميقاً عن عقدٍ اجتماعيٍ متين، يرى فيه

الملكُ في كل مواطنٍ شريكاً في حمل الأمانة، وتذكيراً بأن أمن الأردن واستقلاله هما مسؤوليةٌ جماعيةٌ يضطلع بها الجميعُ تحت قيادةٍ تضعُ كرامة المواطن فوق كل اعتبار.

إن قراءةً متفحصةً لهذه المسيرة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، تكشفُ عن تحولٍ نوعيٍ في فلسفة الإعداد والتدريب داخل منظومتنا الأمنية؛ حيث لم يعد التدريب مجرد نقلٍ للمهارات الميدانية التقليدية، بل ارتقى ليصبح «هندسةً تعليمية» تهدف إلى صياغة عقلية أمنية قادرة على مواكبة متغيّرات العصر، لقد كان التوجيه الملكي دائماً يركّز على الإنسان كمركز للعملية التنموية، ومن هذا المنطلق، تبنت الأكاديميات الأمنية نهجاً تحديثياً يدمج بين التقنيات التعليمية الحديثة والعلوم السلوكية والقانونية، إيماناً بأن رجل الأمن هو رجلُ فكرٍ قبل أن يكون رجلَ ميدان.

إن تطوير المناهج التدريبية لتشمل مهارات التعامل مع الفضاء السيبراني، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة العدالة، فضلاً عن تعزيز مهارات الاتصال الإنساني؛ يمثلُ تجسيداً عملياً لرؤية جلالته في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في بناء «شرطة عصرية» لا تكتفي بإنفاذ القانون، بل تسهم في تشكيل وعي مجتمعي يحصن الوطن ضد الفكر المتطرف والشائعات، نحن اليوم أمام جيلٍ من الكوادر الأمنية المسلحة بـ «منهجيةٍ علمية» تجعل من كل فردٍ من أفرادنا باحثاً في الميدان، وقائداً للتغيير الإيجابي، وحامياً لمنجزات الدولة بوعيٍ يسبقُ القوة.

إننا ونحن نستعرض هذه المسيرة المظفرة، ندركُ يقيناً أنَّ الأردن لا يبني مجده على الصدفة، بل على إرادةٍ صلبةٍ يقودها ملكٌ نذر نفسه لرفعة هذا الحمى، إنَّ ربع القرن الذي مضى ما هو إلا تمرينٌ على الصمود والارتقاء، وهو دافعٌ لنا في المؤسسة الأمنية، باحثين ومنفذين، لنزيد من عزمنا في حماية هذا الوطن، متمسكين بالقيم التي غرسها الهاشميون في وجداننا: إخلاصٌ في العمل، ونزاهةٌ في الأداء، وتفانٍ في خدمة الإنسان.

بكل اعتزاز، نجددُ في هذا اليوم بيعة الوفاء، مؤكدين أننا سنبقى خلف قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، درعاً منيعاً للوطن، وعيناً ساهرةً على أمنه، وصوتاً للحق لا يلين، سيبقى الأردن بقيادته الحكيمة واحةً للطمأنينة ومشروعاً وطنياً مستمراً في البناء، مستلهماً عزمَه من إرثِ الآباء، ومستشرفاً آفاق المستقبل بعيونٍ تملؤها الثقة، وقلوبٍ تملؤها المحبة، وسواعدَ لا تعرفُ إلا العمل والبناء.

عاش الوطن، وعاشت القيادة الهاشمية، وعاش الأردنُّ عزيزاً شامخاً تحت ظلِّ الراية الهاشمية الخفاقة.



حفظ الأغذية وسلامتها خلال الرحلات الصيفية

تعد الرحلات الصيفية من الأنشطة المفضلة لدى الكثير من العائلات ، إلا أن ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف يزيد من خطر فساد الأغذية ونمو الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض المنقولة بالغذاء.

وتشير الدراسات الى أن معظم البكتيريا الممرضة تنمو بسرعة في ما يعرف ب (منطقة الخطر الحراري danger zone) وهي درجات الحرارة الواقعة بين (٥ درجة مئوية - ٦٠ درجة مئوية) حيث يمكن لبعض أنواع البكتيريا أن تتضاعف أعدادها خلال فترة قصيرة إذا توافرت الظروف المناسبة من حرارة ورطوبة وغذاء، تتعرض الأغذية خلال الرحلات الصيفية للعديد من العوامل التي قد تؤثر على سلامتها ، مثل التعرض لأشعة الشمس أو ترك الطعام لفترات طويلة خارج وسائل التبريد ، أو سوء الممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية وإعداد الطعام .



خبيرة التغذية
المهندسة منار حسن ابوجراد

وتعد الأطعمة الغنية بالبروتين والرطوبة مثل اللحوم والدواجن والأسماك ومنتجات الألبان والسلطات المحتوية على مايونيز من أكثر الأغذية عرضة لنمو البكتيريا المسببة للتسمم الغذائي، ومن ابرز هذه البكتيريا السالمونيلا (Salmonella) التي ترتبط غالباً بالدواجن والبيض ومنتجاتها ،والكمبيلوباكتر (Campylobacter) ، والأشريشيا القولونية الممرضة (Escherichia coli) التي قد توجد في اللحوم غير المطهوة جيداً ،بالإضافة الى الليستيريا الاحادية (Listeria monocytogenes) التي تنمو في منتجات الألبان والأغذية الجاهزة للأكل حتى في درجات التبريد، وقد يؤدي استهلاك هذه الأغذية الملوثة بهذه الكائنات الدقيقة إلى ظهور أعراض تتراوح بين اضطرابات الجهاز الهضمي البسيطة وحالات أكثر خطورة لدى الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة .

وللحفاظ على سلامة الأغذية إثناء الرحلات ينصح باستخدام حافظات التبريد (Coolers) المجهزة بكمية كافية من الثلج أو عبوات التبريد المجمدة للحفاظ على درجة حرارة الأغذية المبردة اقل من (٥)درجات مئوية ، كما يفضل حفظ اللحوم النيئة في أوعية محكمة الإغلاق ومنفصلة عن الأطعمة الجاهزة للأكل لمنع حدوث التلوث التبادلي، وهو أحد الأسباب الرئيسية لانتقال الميكروبات من الأغذية النيئة للأغذية المطهوة أو الجاهزة للاستهلاك .



ومن المهم أيضاً مراعاة قواعد النظافة الشخصية، إذ يجب غسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل تحضير الطعام وتناوله، أو استخدام المعقمات الكحولية عند عدم توفر الماء، ومن الضرورة أيضاً تنظيف الأسطح وأدوات التقطيع والطهي باستمرار أثناء عملية الاستخدام .

عند طهي الطعام في الهواء الطلق يجب التأكد من وصول الأغذية الى درجات الحرارة الآمنة من الداخل للقضاء على الكائنات الحية الدقيقة الضارة، فمثلاً تحتاج الدواجن الى درجة حرارة داخلية لاتقل عن (٧٤) درجة مئوية أما اللحوم فتحتاج الى (٧١) درجة مئوية على الأقل .

ويفضل استخدام ميزان حرارة خاص للطعام للحصول على قياسات دقيقة بدلا من الاعتماد على المظهر الخارجي للطعام .

كما ينصح بعد ترك الأغذية القابلة للتلف خارج التبريد لأكثر من ساعتين، وتقل هذه المدة لساعة واحدة عندما تتجاوز درجات حرارة الجو (٣٢) درجة مئوية، وفي حال الشك في سلامة الطعام أو تعرضه لظروف حفظ غير مناسبة يعد التخلص منه الخيار الأكثر أماناً .

وفي الختام فإن سلامة الغذاء خلال الرحلات الصيفية تعتمد على تطبيق مجموعة من الإجراءات الوقائية البسيطة لكنها فعالة، وتشمل الحفظ السليم والمحافظة على درجات الحرارة المناسبة ، والالتزام بالنظافة الشخصية، ومنع حدوث التلوث التبادلي .

ومن الضروري إتباع هذه الممارسات في الحد من الأمراض المنقولة بالغذاء وضمان الاستمتاع بالرحلات الصيفية ، ودمتم بخير وعافية.

الوالدان خط الدفاع الأول في بناء شخصية الطفل وحمايته

كواكب نهار علي
اخصائية تربية الطفل

تُعد الأسرة البيئة الأولى التي يتلقى فيها الطفل قيمه ومبادئه وسلوكياته، ويأتي الوالدان في مقدمة المؤثرين في تشكيل شخصيته وتوجيه مسار نموه الفكري والاجتماعي والنفسي.

وفي ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، وتزايد مصادر التأثير الخارجية، أصبحت مسؤولية الوالدين أكثر أهمية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأبناء وحمايتهم من التأثر بالمؤثرات السلبية المحيطة بهم. إن بناء شخصية الطفل السوية يبدأ من توفير بيئة أسرية آمنة يسودها الحوار والاحترام والثقة المتبادلة.

فالطفل الذي يحظى بالاهتمام والرعاية والتوجيه السليم يكون أكثر قدرة على التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ، وأكثر مناعة أمام الضغوط والتأثيرات التي قد يتعرض لها في محيطه الاجتماعي أو عبر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة.

يسهم الوالدان في غرس القيم الأخلاقية والوطنية والدينية في نفوس الأبناء من خلال القدوة الحسنة قبل التوجيه المباشر، فالأطفال يتعلمون بالمشاهدة والتقليد أكثر مما يتعلمون بالكلمات والنصائح.

لذلك فإن التزام الوالدين بالسلوك المسؤول واحترام القانون والتعامل الإيجابي مع الآخرين ينعكس بصورة مباشرة على سلوك الأبناء واتجاهاتهم.

وفي عصر الانفتاح الرقمي، تتعاظم أهمية المتابعة الواعية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، بما يضمن الاستفادة من إيجابيات التكنولوجيا والحد من مخاطرها. فالحوار المستمر مع الأبناء، ومعرفة اهتماماتهم، ومرافقتهم في رحلتهم الرقمية، من أهم وسائل الوقاية من الأفكار والسلوكات غير المرغوبة.

إن إشراك الأبناء في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية يعزّز ثقتهم بأنفسهم، وينمي مهاراتهم الحياتية، ويحد من احتمالية انجرافهم وراء المؤثرات السلبية أو رفاق السوء. فكلما شعر الطفل بالانتماء والدعم داخل أسرته ومجتمعه، ازدادت قدرته على اتخاذ القرارات السليمة ومواجهة التحديات بثقة ووعي.

إن حماية الأطفال ليست مسؤولية الأسرة وحدها، بل هي مسؤولية تشاركية تتكامل فيها جهود المؤسسات التربوية والأمنية والمجتمعية، إلا أن الأسرة تبقى حجر الأساس في هذه المنظومة. فالوالدان الواعيان يشكلان خط الدفاع الأول عن أبنائهما، ويسهمان في إعداد جيل واعٍ، متوازن، وقادر على الإسهام الإيجابي في خدمة وطنه ومجتمعه.

إن الاستثمار الحقيقي في مستقبل الأوطان يبدأ من الأسرة، ومن قدرتها على تنشئة أطفال يمتلكون القيم والسلوكات التي تجعل منهم مواطنين صالحين وشركاء فاعلين في بناء مجتمع آمن ومستقر.



شرب الماء بين الفوائد والأضرار

سحر خالد القروم

يُعد الماء أساس الحياة، فهو العنصر الأهم الذي لا يمكن لأي كائن حي الاستغناء عنه. يشكّل الماء نسبة كبيرة من جسم الإنسان، ويؤدي دورًا حيويًا في الحفاظ على صحة الأعضاء ووظائفها. ومع ذلك، فإن طريقة استهلاك الماء وكميته لها تأثير كبير على الجسم، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، لذلك من المهم فهم فوائده وأضراره.

فوائد شرب الماء:

يساعد شرب الماء بشكل كافٍ على ترطيب الجسم ومنع الجفاف، كما يلعب دورًا مهمًا في تحسين عملية الهضم وتسهيل حركة الأمعاء، مما يقلل من مشاكل الإمساك. بالإضافة إلى ذلك، يسهم الماء في تنظيم درجة حرارة الجسم، لا سيّما في الأجواء الحارة أو أثناء ممارسة الرياضة. ويساعد في نقل العناصر الغذائية إلى الخلايا والتخلّص من السموم، مما يحافظ على صحّة الجسم بشكل عام. ولا ننسى أن الماء له دور كبير في تحسين التركيز وزيادة النشاط، إضافة إلى الحفاظ على نضارة البشرة.

أضرار قلّة شرب الماء:

عندما لا يحصل الجسم على كمية كافية من الماء، تبدأ بعض الأعراض بالظهور مثل الشعور بالتعب والإرهاق، والصداع، وجفاف الفم والجلد.

كما قد يعاني الشخص من ضعف في التركيز وقلة النشاط. وفي الحالات المتقدمة، قد تؤدي قلة الماء إلى مشاكل صحية مثل اضطرابات في الكلى أو صعوبة في الهضم.

أضرار الإفراط في شرب الماء:

على الرغم من أهمية الماء، إلا أن الإفراط في شربه قد يكون ضارًا أيضًا.

فقد يؤدي شرب كميات كبيرة جدًا خلال وقت قصير إلى اختلال توازن الأملاح في الجسم، وهو ما قد يسبب الشعور بالغثيان أو الدوخة.

وفي حالات نادرة، قد يحدث ما يُعرف بتسمم الماء، وهو أمر خطر يحتاج إلى الانتباه.

نصائح لشرب الماء بشكل صحي:

للاستفادة من فوائد الماء، يُنصح بشربه باعتدال وتوزيع الكمية على مدار اليوم بدلًا من شرب كمية كبيرة دفعة واحدة. كما يُفضل زيادة شرب الماء عند ممارسة الرياضة أو في الطقس الحار. ويمكن أيضًا الاعتماد على الأطعمة الغنية بالماء مثل الفواكه والخضروات.

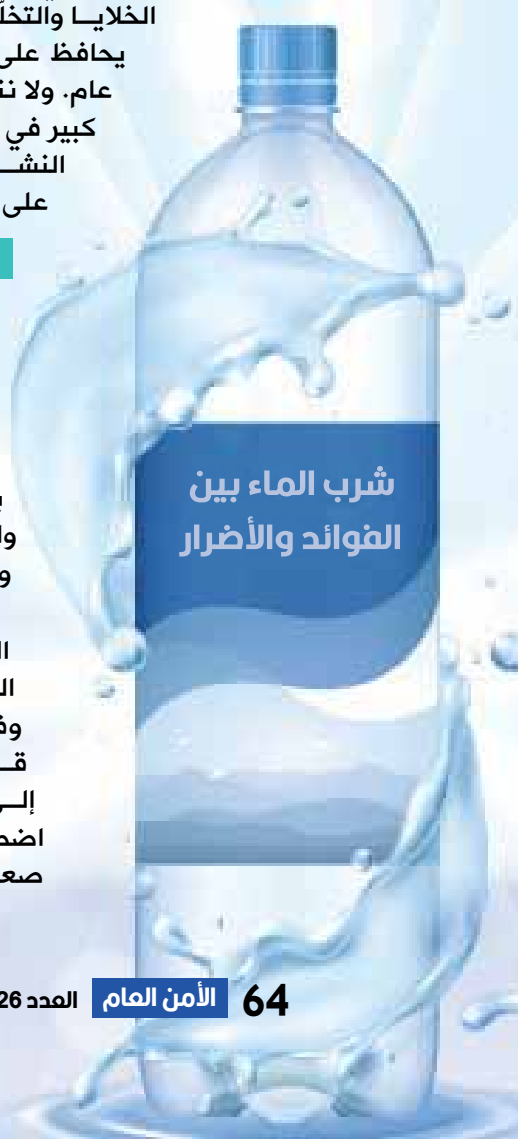
متى يحتاج الجسم للماء أكثر؟

تزداد حاجة الجسم للماء في حالات معينة مثل التعرّق الشديد، أو الإصابة بالحمى، أو عند بذل مجهود بدني كبير. كذلك يحتاج الأطفال وكبار السن إلى عناية خاصّة لضمان حصولهم على كميات كافية من الماء.

خاتمة:

في النهاية، يبقى الماء عنصرًا أساسيًا للحفاظ على صحة الجسم ونشاطه. والاعتدال في شربه هو المفتاح لتجنب أي أضرار.

لذا يجب علينا الاهتمام بهذه العادة اليومية البسيطة، لما لها من تأثير كبير على صحّتنا وجودة حياتنا.



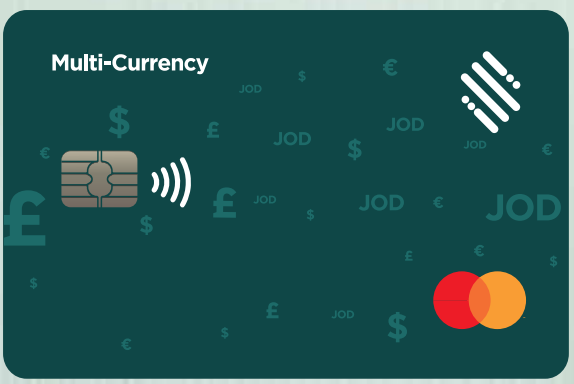
SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

سافر ووفر

العالم بانتظارك

احصل على بطاقتك الائتمانية
متعددة العملات من **SIGNATURE**
بنك القاهرة عمان وادفع
بالعملة التي تختارها!





*تطبق الشروط والأحكام

بطاقتك الائتمانية
بدون عمولة الإصدار



اطلبها الآن

*يخضع لشروط وأحكام البنك